



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3020

التاريخ : الثلاثاء 2013/10/29

الفبر الرئيسي



"القدس العربي": فتح تتهم
دحلان باغتيال كوادر الحركة
وتسليم غزة لحماس

... ص 4

أبرز العناوين



تقرير: 105 فلسطينيين قتلوا تحت التعذيب في السجون السورية خلال عام
"هآرتس": أبناء عن تقديم السلطة ورقة موقف "لإسرائيل" من القضايا الجوهرية للصراع
الإذاعة الإسرائيلية: عباس خفف من معارضته لاقتراح الحل المؤقت المرحلي
يديعوت: المعركة القادمة مع حماس في غزة ستكون أشد ضراوة
حكومة نتنياهو تُقر قانوناً لا يعزّ التمييز ضدّ فلسطينيي الداخل عنصريّة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

5. الزيتونة يصدر كتاب بعنوان "الديموقراطية الزائفة والحصانة المسلوبة"

السلطة:

6. "هآرتس": أنباء عن تقديم السلطة ورقة موقف لـ"إسرائيل" من القضايا الجوهرية للصراع
7. بحر: سياسة اختطاف للنواب "قرصنة" إسرائيلية ضد الشرعية الفلسطينية
7. الإذاعة الإسرائيلية: عباس خفف من معارضته لاقتراح الحل المؤقت مرحلي
8. تيسير خالد: الولايات المتحدة تضغط على السلطة الفلسطينية للقبول باتفاق مرحلي
8. نمر حماد: فكرة التبادلية ليست جديدة شريطة أن تكون نسبتها محدودة جداً
9. مجدلاوي: "إسرائيل" تدفع باتجاه تعطيل المفاوضات بالإعلان عن بناء 1700 وحدة استيطانية بالضفة
9. السلطة: إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو كان مقابل الامتناع عن الانضمام لمنظمات الأمم المتحدة
10. عيسى قراقع: إطلاق سراح الأسرى الـ 26 بعد منتصف الليلة
10. معاريف: خسارة نجل محمود عباس قضية التشهير تعزز الشبهات حول إدارة أموال السلطة

المقاومة:

11. حماس بعد اعتقال 20 من كوادرها: الاعتقالات نتيجة للتنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال
11. فتح تنفي اتفاق السلطة و"إسرائيل" على تبادل أراضي في الضفة الغربية
12. "الجهاد": هدف حملة الأجهزة الأمنية بمخيم جنين اعتقال المقاومين
12. يديعوت: المعركة القادمة مع حماس في غزة ستكون أشد ضراوة
13. حماس تحذر من الاعتداء على الآثار والمواقع الإسلامية
13. حماس: الغارات الإسرائيلية على غزة تصعيد استعراضي هدفه إرهاب الآمنين
14. لبنان: ضباط حركة فتح يبحثون تنامي التيار السلفي في مخيمي الرشيدية والبص
14. فتح: أبو مازن أوفى بوعد الحرية للأسرى القدامى
14. "حركة المجاهدين": تحرير الأسرى واجب شرعي ووطني
14. "الجهاد": هناك مشروع للقضاء على الأونروا بهدف القضاء على القضية الفلسطينية
15. حماس تطالب الحكومة اللبنانية بالإسراع بإعادة إعمار مخيم نهر البارد
15. نظام القبة الحديدية يسقط صاروخاً أطلق من غزة على عسقلان
15. بدران: حماس اتخذت على عاتقها المقاومة وهي على الاستعداد الكامل لتحمل تبعات ذلك
15. قوة خاصة إسرائيلية تختطف أحد عناصر "الجهاد" غرب رام الله

الكيان الإسرائيلي:

16. نتنياهو: الموافقة على تحرير الأسرى لأسباب ودوافع استراتيجية
16. وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلية يهدد بحسم الموقف في غزة "عاجلاً أم آجلاً"
17. حكومة نتنياهو تقر قانوناً لا يعيد التمييز ضد فلسطينيي الداخل عنصرياً
17. لجنة التشريعات الإسرائيلية ترفض اقتراح قانون للنشر بالعربية

- 18 30. "السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية والمستوطنون فشلوا حتى الآن في منع إقامة دولة فلسطينية
- 20 31. أفيغ كوخافي: إيران تمر بمرحلة تغيير سياسي واستراتيجي
- 20 32. يديعوت: متطرفون يهود يهددون ننتياهو وليفني بالقتل على خلفية إطلاق سراح الأسرى
- 20 33. قانون تشجيع الاستثمار يكلف الخزينة الإسرائيلية ثلاثة مليار دولار سنوياً
- 21 34. زحالقة: قانون "برافر" بطريقه للنفاذ.. والسلطة الفلسطينية لا تقوم بأي دور لإيقافه
- 22 35. "إسرائيل" تشكو صواريخ غزة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وتطالب بإدانة فورية
- 22 36. إسرائيليون يتظاهرون أمام "عوفر" احتجاجاً على إطلاق سراح الأسرى
- 23 37. الحرب الإلكترونية تؤرق "إسرائيل"
- 24 38. المنظومة الأمنية الإسرائيلية: الجيش سيواجه العام القادم الخطر الأكبر المتمثل بالجهاد العالمي
- 24 39. مركز بيغن السادات: "وحدة الأجنب" من أهم الوحدات الاستخبارية لحزب الله
- 25 40. مخاوف إسرائيلية من برود السلام مع الأردن مع مرور 19 عاماً على توقيعه

الأرض، الشعب:

- 25 41. استشهاد ثلاثة فلسطينيين في سورية وتجدد القصف على مخيم اليرموك
- 26 42. تقرير: 105 فلسطينيين قتلوا تحت التعذيب في السجون السورية خلال عام
- 27 43. التوتر يخيم على غزة عقب شنّ "إسرائيل" غارة جوية رداً على إطلاق صواريخ على النقب
- 27 44. الخفش: الدفعة الثانية من الأسرى لم ترع أقدمية الاعتقال وكانت انتقائية من قبل الاحتلال
- 27 45. "الإسلامية المسيحية": تحذر من مخطط تهويدي يستهدف آثاراً إسلامية قرب المسجد الأقصى
- 28 46. فلسطينيو سورية يتظاهرون أمام مقر الأونروا في قطاع غزة

اقتصاد:

- 28 47. المرحلة الأولى من خطة كيري الاقتصادية بالضفة تشمل تنفيذ مشاريع بـ 26 مليون دولار

صحة:

- 28 48. وزارة الصحة في غزة: لم يدخل قطاع غزة أي حبة دواء منذ أربعة شهور

مصر:

- 29 49. رئيس الموساد السابق: مرسي لم يرد على رسائلنا ولم يحدث أي اتصال بيننا

لبنان:

- 29 50. النائب اللبناني علي خريس: على الفصائل الفلسطينية الاجتماع لمواجهة المخطط الصهيوني

عربي، إسلامي:

- 29 51. "السياسة": مؤامرة إيرانية لتفكيك "التعاون الخليجي" بالتعاون مع "إسرائيل" و"القاعدة"

دولي:

- 30 52. أوباما يبحث مع نتنياهو عملية التفاوض مع الفلسطينيين
- 30 53. هيومن رايتس ووتش تشيد بعودة إسرائيل إلى مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة
- 30 54. "الحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين": 15 نائباً فلسطينياً في سجون الاحتلال

مختارات:

- 31 55. موقع أمريكي: واشنطن تنصتت على 124.8 مليار اتصال هاتفي في جميع أنحاء العالم خلال شهر

حوارات ومقالات:

- 31 56. مشعل وإيران.. لا شهر عسل ولا طلاق بائن!... عدنان أبو عامر
- 33 57. هل تفرض الإدارة الأميركية حلاً على الطرفين؟... هاني المصري
- 35 58. اللاجئون العرب واللاجئون الفلسطينيون... د. محمد صالح المسفر
- 37 59. أردوغان... إذ يهز بيئة إسرائيل الإستراتيجية... د. صالح النعامي
- 41 60. أميركا تنتحر لتعيش إسرائيل... فواز العلمي
- 43 61. أفغانستان على حدود إسرائيل!... اليكس فيشمان

كاريكاتير:

1. "القدس العربي": فتح تتهم دحلان باغتيال كوادر الحركة وتسليم غزة لحماس

غزة . أشرف الهور: نفى مسؤول بارز في حركة فتح لـ 'القدس العربي'، أن يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد طرح مؤخراً خلال اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح وجود أي جهود تبذل من أطراف عربية لإنهاء الخلاف بينه وبين محمد دحلان المفصول من حركة فتح بقرار من اللجنة المركزية. ويقول المسؤول المقرب من القيادات الفتاوية المناوئة لتيار دحلان في حركة فتح أن الغالبية من أعضاء اللجنة المركزية بمن فيهم الأعضاء من قطاع غزة، ترفض إعادة دحلان للحركة، خاصة وأن أمر إعادته بات مستحيلاً منذ أن تم المصادقة عليه في المجلس الثوري 'برلمان فتح'، ومن ثم ملء فراغ خروجه بتكليف شخصية فتاوية أخرى بعضوية اللجنة المركزية. ورغم النفي الفتاوي لوجود جهود مصالحة كما ذكر مؤخراً قام بها مسؤولون مصريون، إضافة إلى جهود الإمارات العربية المتحدة التي تحتضن دحلان منذ فصله من فتح، إلا أن هناك من يؤكد أن الخلاف الأخير الذي تفجر بثورة من التصريحات والانتقادات شديدة اللهجة من الطرفين، جاء بعد فشل جهود الوساطة، من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. واتهمت مركزية فتح دحلان [في بيان] بأنه 'صاحب مشروع تأمري'، وقالت أنه تم طرده من حركة فتح، لـ 'مسؤوليته المباشرة عن اغتيال العديد من كوادر حركة فتح في قطاع غزة'، كذلك اتهمته بسوء استغلال منصبه، وأنه 'قام بجمع ملايين الدولارات بشكل غير قانوني وغير شرعي لحسابه الخاص'.

كذلك سردت من بين تهمة 'التآمر والاستقواء على شعبنا بعناصر خارجية لإفشال إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس"، وختمت البيان الهجومي بالإعلان أنها تحتفظ بحقها بـ 'استمرار ملاحقته قانونياً'. ولم يكن البيان الذي أصدرته المؤسسة الأمنية ضد دحلان أقل وطأة، إذ وصفت تصريحاته ضد أبو مازن بـ 'المشبوهة'، واتهمته بأنه 'فار من العدالة'، ورأت أن تهجه على القيادة مؤامرة جديدة للنيل من عزيمة شعبنا ومؤسساته السياسية والأمنية، وإشعال نيران الفتنة في صفوفه'. وأشارت إلى أن تصريحاته تأتي في وقت حرج لـ 'تخدم أجندة الاحتلال الإسرائيلي، وتتناغم بالمطلق مع مخططات الإخوان المسلمين ومشروعهم التدميري بالمنطقة'، وقالت أيضاً أن التصريحات 'تهدف إلى إشعال الفوضى والفتان الأمني وتسعى إلى تشويه صورة الأجهزة الأمنية وتعطيل الإنجازات السياسية'. خلال الهجوم على دحلان من قبل مؤسسة الأمن جرى وصفه بـ 'بوق الفتنة والمزاودة الوطنية'، وأنه 'صاحب مشروع تسليم قطاع غزة'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/29

2. الزيتونة يصدر كتاب بعنوان "الديموقراطية الزائفة والحصانة المسلوبة"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً يسلط الضوء على الأحداث التي حصلت مع نواب المجلس التشريعي الفلسطيني في دورته الثانية، من أبناء الضفة الغربية والمحسوبين على التيار الإسلامي، وأبرزها اعتقالهم من قبل الاحتلال، وبعض ما حصل للحركة الإسلامية وأنصارها ومؤسساتها في الضفة الغربية في المرحلة نفسها. وجاء الكتاب، الواقع في 222 صفحة من القطع المتوسط، بعنوان "الديموقراطية الزائفة والحصانة المسلوبة.. زفريات نائب عن الضفة الغربية في المجلس التشريعي الفلسطيني"، من تأليف النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة سلفيت د. ناصر عبد الجواد، وهو من النواب الذين اعتقلوا من قبل الاحتلال.

لقد تعرض النواب الإسلاميون في الضفة منذ انتخابهم لحرب شرسة ومن عدة جهات، منعتهم من ممارسة دورهم الأصلي في الرقابة والمحاسبة وتشريع القوانين وإقرار الميزانيات وحلّ مشاكل المواطنين... وغير ذلك.

وكان للاحتلال الدور الأكبر في هذه الحرب الشرسة، من خلال الاختطاف الجماعي لهؤلاء النواب والحكم عليهم بالسجن لمدة طويلة بلغ متوسطها 45 شهراً من فترة ولايتهم النيابية. أي معظم المدة القانونية للدورة الانتخابية. وبعد الإفراج عنهم عند انقضاء هذه الأحكام يصبح سيف الاعتقال الإداري الظالم مسلطاً على رقابهم، هذا الاعتقال الذي يتجدد تلقائياً دون معرفة تاريخ الإفراج الحقيقي عن صاحبه. لقد هدف الاحتلال من اعتقال 43 نائباً ووزيراً أواسط سنة 2006 إلى تعطيل العمل التشريعي للسلطة الفلسطينية، وإفشال تجربة حماس وإسقاطها.

ومن جهة أخرى يشرح المؤلف دور السلطة الفلسطينية في رام الله، وخصوصاً أجهزتها الأمنية، في محاربة التيار الإسلامي وقوى المقاومة، خصوصاً إثر الانقسام الفلسطيني، وسيطرة حماس على قطاع غزة.

ويتحدث عن سياسات السلطة في التنسيق الأمني مع الاحتلال، وتسليم الملفات الأمنية لأبناء الحركة الإسلامية وأنصارها لأجهزة مخابرات العدو، لتقوم هي الأخرى بدورها في هذه الحرب الاستتصالية، من خلال التقاسم الوظيفي والتكامل مع الاحتلال، بحيث تقوم أجهزة السلطة الأمنية بجمع المعلومات عن

أنصار الحركة الإسلامية وتسليمها للاحتلال، ثم يقوم الاحتلال باعتقالهم من بيوتهم والتحقيق معهم حول تلك المعلومات التي وصلتهم، ثم السجن بناءً عليها لمدة طويلة في أقبية وزنازينه. ويعرض الكتاب أهم الوسائل والأساليب التي استخدمت في هذه الحملة، سواء التي حصلت مع الكاتب أم مع زملائه النواب الإسلاميين الآخرين وهيئات مكاتبهم وذويهم في الضفة الغربية. ويبرز المؤلف السياسات التي اعتمدها السلطة الفلسطينية والأجهزة الأمنية بعد أحداث غزة في تموز/ يوليو 2007، حيث قامت باعتقال النواب، واختطاف المواطنين وتعذيبهم، والتنسيق الأمني مع الاحتلال، وتلفيق التهم للنواب الإسلاميين، وهيئات مكاتبهم، ومنع الحركة الإسلامية وأنصارها من ممارسة أعمالهم والقيام بواجباتهم، عدا عن عمليات إغلاق، وحرق، واستيلاء على مؤسسات وجمعيات تابعة للحركة الإسلامية. بالإضافة إلى استهداف أنصار التيار الإسلامي وخصوصاً حماس في المساجد، والمؤسسات، والجامعات، والمدارس من قبل السلطة الفلسطينية. ولا يغفل الكاتب الحديث عن الحصار السياسي والمالي الذي فرضه الاحتلال والمجتمع الدولي والإقليمي على الشعب الفلسطيني ومؤسساته الحكومية والأهلية بعد الانتخابات التشريعية مباشرة بهدف إفشال المجلس التشريعي الجديد وإسقاط الحكومة العاشرة المنبثقة عنه، هذا الحصار الذي كان له دور كبير في تضيق الخناق على الشعب الفلسطيني بشكل عام والحركة الإسلامية بشكل خاص، وخصوصاً قطع الرواتب عن الموظفين المدنيين والعسكريين، الذي استغلته الأجهزة الأمنية لتبرير الفتان الأمني الكبير، والذي انتهى بأحداث غزة في حزيران/ يونيو 2007.

ويُعدّ الكتاب وثيقة تاريخية، من وجهة نظر التيار الإسلامي الفلسطيني، توثق لمرحلة من أخطر المراحل التي مرت على القضية الفلسطينية في تاريخها المعاصر، وهي رواية مأخوذة من أفواه أبناء التيار الإسلامي الذين عايشوا التجربة بأنفسهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/28

3. "هآرتس": أبناء عن تقديم السلطة "ورقة موقف" لـ"إسرائيل" من القضايا الجوهرية للصراع

الناصرة: أفادت تقارير صحافية إسرائيلية متطابقة أمس أن الفلسطينيين قدموا إلى نظرائهم الإسرائيليين في طاقم المفاوضات «ورقة موقف» من القضايا الجوهرية للصراع. وجاء لافتاً أن التقارير اعتمدت مصادر فلسطينية مختلفة، وليست إسرائيلية.

ونقلت «هآرتس» عن عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مطلع على المفاوضات التي استؤنفت قبل ثلاثة أشهر، أن الورقة تتعلق بقضية اللاجئين وحق العودة وترتيبات السيطرة على المياه والمعابر الحدودية وتبادل الأراضي، مضيفاً أن الفلسطينيين طالبوا بالدخول في تفاصيل قضايا الصراع لا أن تبقى المحادثات عامة.

وتابعت أن «ورقة الموقف» تقوم على اتفاق يعتمد حدود عام 1967 وقرارات الشرعية الدولية حول القدس. وأضافت أن الفلسطينيين أبدوا استعدادهم لتبادل أراضٍ (الأراضي المقامة عليها المستوطنات الكبرى لقاء أرض من صحراء النقب) بنسبة لا تزيد على 1.9 في المئة من أراضي الضفة والقدس المحتلتين بعد أن أثبتوا بالصور أن المستوطنات الكبرى فيهما مقامة على 1.2 في المئة من مساحتهما، ويشكل سكانها 65 في المئة من المستوطنين.

وبحسب المسؤول الفلسطيني، فإن الفلسطينيين طالبوا بتخيير اللاجئين بين أربعة مسارات: العودة إلى مناطق السلطة الفلسطينية، أو المغادرة إلى دولة ثالثة، أو تلقي تعويض مالي، أو البقاء في الدولة التي

يعيشون فيها. كما طالبوا بإنشاء المعبر الآمن بين الضفة وقطاع غزة ومنحهم حق السيطرة على المعابر الحدودية وخزانات المياه وجزء من البحر الميت. وأشار إلى أن الإسرائيليين اعتبروا ورقة المواقف تصلباً في مواقف الفلسطينيين.

وتابعت الصحيفة أن الطاقم الفلسطيني المفاوض بحث أيضاً مسألة وضع جدول زمني لتنفيذ الاتفاق يقوم على أن تتسحب إسرائيل من الأراضي المحتلة خلال ثلاث سنوات ونصف على الأكثر. من جهتها، أفادت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أن إسرائيل أعربت خلال المفاوضات عن موافقتها على قيام دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي، مع بقاء الجيش الإسرائيلي على طول نهر الأردن لفترة زمنية متفق عليها وشروط أخرى وتقديم تعويضات مالية في مقابل الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية الكبرى، بالإضافة إلى تبادل الأراضي».

وتتزامن هذه التقارير مع أخرى تؤكد أن الحكومة الإسرائيلية ستعلن هذا الأسبوع نشر مناقصة لبناء 1700 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات القدس والضفة، في موازاة إفراجها عن 26 أسيراً فلسطينياً مساء اليوم، تماماً كما فعلت حين أطلقت الدفعة الأولى من الأسرى قبل أقل من ثلاثة أشهر ضمن معادلة «أسرى في مقابل البناء» التي تدعي أنها اتفقت حولها مع الولايات المتحدة والسلطة عشية استئناف المفاوضات.

الحياة، لندن، 2013/10/29

4. بحر: سياسة اختطاف للنواب "قرصنة" إسرائيلية ضد الشرعية الفلسطينية

قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر إن "سياسة اختطاف الاحتلال للنواب الفلسطينيين تشكل انتهاكاً فاضحاً لجميع المعاهدات والمواثيق الدولية، وقرصنة إسرائيلية ضد الشرعية الفلسطينية"، مطالباً بالوقوف في وجه الاحتلال ومخططاتهم الإجرامية.

وناشد بحر في بيان له الدول العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالتدخل العاجل "لحماية الشرعية الفلسطينية من السياسة الإسرائيلية العنصرية"، مؤكداً على ضرورة "الوقوف الفلسطيني والعربي والإسلامي وحدة واحدة في وجه الاحتلال ومخططاته الإجرامية والعنصرية. وطالب بحر أعضاء المجلس التشريعي الذين يتبعون كافة الكتل والقوائم البرلمانية لحضور جلسات المجلس لتقوية الفرصة على المؤامرة الإسرائيلية التي تستهدف المجلس التشريعي، والإسهام الفاعل في دفع عجلة المصالحة الفلسطينية وترتيب البيت الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/10/28

5. الإذاعة الإسرائيلية: عباس خفف من معارضته لاقتراح الحل المؤقت المرحلي

قالت الإذاعة الإسرائيلية، صباح اليوم، في تقرير لمراسلها للشؤون الفلسطينية، جال بيرجير، إن رئيس السلطة الفلسطينية خفف في الآونة الأخيرة من معارضته الشديدة لاقتراح التوصل إلى حل مرحلي ومؤقت، في المفاوضات مع إسرائيل، وذلك خلافاً للتصريحات التي صدرت مؤخراً عن مسؤولين فلسطينيين مقربين منه.

وأشار التقرير إلى أنه يبدو الآن ، وبعد ثلاثة أشهر من استئناف المفاوضات مع إسرائيل، فإن رئيس السلطة الفلسطينية ، الذي كرر مؤخراً في أكثر من مناسبة إصراره على التوصل إلى حل دائم وحل ملفي

القدس واللاجئين، عدل مؤخرا من موقفه المذكور، وخفف من حدة معارضة اقتراح التوصل بداية إلى حل مرحلي أو مؤقت مع إسرائيل. وبحسب مراسل الإذاعة الإسرائيلية، فإن مجموعة من المحيطين والمقربين من أبو مازن في قيادة السلطة، يبحثون مؤخرا، عن حل لتجاوز "عقبتي" التقدم في المفاوضات، وهما ملف القدس وملف اللاجئين. ويسعى هؤلاء، إلى تقديم إنجازات للشعب الفلسطيني.

عرب، 48، 2013/10/29

6. تيسير خالد: الولايات المتحدة تضغط على السلطة الفلسطينية للقبول باتفاق مرحلي

عمان - نادية سعد الدين: كشف قيادي فلسطيني عن ضغوط أميركية على الجانب الفلسطيني للقبول باتفاق مرحلي يؤلف بين الموقف الإسرائيلي المتعنت و"مقترحات كلينتون"، ما يشكل سقف مطالبه في تسوية نهائية تتوجها جلسات التفاوض، الممتدة منذ ثلاثة أشهر تقريبا. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد إن الإدارة الأميركية تقوم حالياً، من خلال المفاوضات، "بتقريب وجهات نظر الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وفق قاعدة التوفيق بين موقف الاحتلال المتعنت من قضايا الوضع النهائي ومقترحات (الرئيس الأميركي الأسبق بيل) كلينتون التي قدمها العام 2001".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري يدفع الجانب الفلسطيني للاستمرار في المفاوضات والقبول بتلك الصيغة التوليفية باعتبارها السقف الأعلى للمطالب الفلسطينية". واعتبر أن "القبول بها يشكل كارثة حقيقية بحق القضية الفلسطينية"، موضحاً أن "مقترحات كلينتون، أو ما يسمى بإطار العمل الذي قدمه العام 2001 في طابا، تقوم على ضمّ الاحتلال ما نسبته 6% - 9 من مساحة الضفة الغربية، تشمل الكتل الاستيطانية الكبرى، وترتيبات لوضع القدس باعتبارها مدينة مفتوحة ورفض حق عودة اللاجئين".

وأوضح أنه "لم يحدث أي تقدم في المفاوضات حتى الآن، إلا أن الإدارة الأميركية تسعى للخروج باتفاق حل وسط بين موقف الاحتلال المتشدد الذي لم يتقدم بأية أفكار ملموسة، وبين "مقترحات كلينتون"، بحيث يتم إعلانه تسوية نهائية تتوجها لجلسات التفاوض".

الغد، عمان، 2013/10/29

7. نمر حماد: فكرة التبادلية ليست جديدة شريطة أن تكون نسبتها محدودة جداً

عمان - نادية سعد الدين: قال نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن فكرة التبادلية ليست جديدة شريطة أن تكون نسبتها محدودة جداً ووفق القيمة والمثل. وأضاف حماد أنه تم الحديث عن تبادل الأراضي أكثر من مرة، مؤكداً أن الموقف الفلسطيني حول إقامة الدولة الفلسطينية على مساحة الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة كاملاً. وتابع: عند الحديث عن الحدود يقصد بها مساحة الضفة الغربية بما فيها القدس وغزة كاملة، وأي تبادلية ستكون محدودة. وأكد حماد رفض الجانب الفلسطيني للدولة ذات الحدود المؤقتة، والمطالبة بالوصول إلى اتفاق نهائي في لقضايا الوضع النهائي.

وقال: عندما يتم الإقرار بالانسحاب يمكن ان يتم الحديث عن جدول زمني معين يتحدد بثلاث سنوات او لا، وهذا لا يعني المرحلية لان المرحلية هنا اي إسرائيليا، تأجيل بحث قضايا الوضع النهائي وهذا مرفوض فلسطينيا.

الغد، عمان، 2013/10/29

8. مجدلاني: "اسرائيل" تدفع باتجاه تعطيل المفاوضات بإعلانها عن بناء 1700 وحدة استيطانية بالضفة

الناصرة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني أمس أن الحكومة الإسرائيلية تدفع باتجاه تأزم وتعطيل العملية التفاوضية من خلال إعلانها بناء 1700 وحدة استيطانية في الضفة، مشيراً إلى أن اللقاءات التي عقدت مع الوفد الإسرائيلي المفاوض لم تحرز أي تقدم على صعيد قضايا الوضع النهائي.

وأكد في تصريحات نقلتها وكالة أنباء آسيا أن الرئيس عباس أبلغ وزير الخارجية الأميركي جون كيري أخيراً بأن الفلسطينيين لا يمكنهم الاستمرار أكثر في المفاوضات في ظل تصاعد عملية البناء والاستيطان ومصادرة الأراضي في الضفة وتهويد القدس.

وقال: «كما أبلغ الرئيس عباس خلال جولته الأخيرة إلى أوروبا المفوضة الأعلى للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها تحمل استمرار المفاوضات في ظل تصاعد وتيرة البناء في المستوطنات وفرض الوقائع على الأرض، قبل الانتهاء من العملية التفاوضية، لتصبح أمر واقع ملموس لا يمكن التراجع عنه».

الحياة، لندن، 2013/10/29

9. السلطة: إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو كان مقابل الامتناع عن الانضمام لمنظمات الأمم المتحدة

رام الله - وليد عوض: جددت السلطة قولها ان إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو والبالغ عددهم 104 ، مرتبط فقط بالتزام فلسطيني بتأجيل تقديم طلبات العضوية للمنظمات الدولية.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان لها الاثنين: ان الاتفاق الذي تم برعاية أمريكية عبر الوزير جون كيري، يتمتع بموجبه الجانب الفلسطيني عن تقديم طلبات الانضمام للوكالات الأممية المختصة، مقابل إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو، وليس له أي علاقة بمجريات العملية التفاوضية، أو البناء الإستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وما محاولة إسرائيل ومنتياهاو ربط إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين بالبناء الإستيطاني، إلا محاولة مضللة وخاطئة وكاذبة، لتخفيف الانتقادات عليه من قبل شركائه في الإنتلاف، وهذا موضوع لا يعنينا في شيء، وتستطيع الإدارة الأمريكية تأكيد صيغة ذلك الاتفاق الذي تم إيرامه بواسطة الوزير جون كيري، والذي حدد فترة زمنية نمتنع من خلالها تقديم طلبات العضوية لتلك المنظمات، مقابل إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو على دفعات، تتسجم مع هذه الفترة الزمنية.

واكدت الوزارة أن القيادة الفلسطينية تعتبر أن إطلاق سراح أسرى ما قبل أوسلو، والحصول على حريتهم، قضية مركزية ملحة، ولها أولوية في سياستها، خاصةً بعد اهمال إدراجهم في صفقة التبادل الأخيرة التي اجرتها حماس مقابل إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط.

القدس العربي، لندن، 2013/10/29

10. عيسى قراقع : إطلاق سراح الأسرى الـ 26 بعد منتصف الليلة

رام الله - "الأيام" ، وكالات: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن "استقبالا رسمياً وشعبياً سيجري للأسرى المحررين الـ 26 بعد منتصف ليلة الثلاثاء - الأربعاء في مقر الرئاسة في رام الله وبمشاركة الرئيس محمود عباس والقيادات الفلسطينية وأهالي الأسرى". وأضاف قراقع إن الدفعة الثانية من الأسرى القدامى تشمل 26 أسيراً، منهم 21 من الضفة الغربية، و5 من قطاع غزة، مشيراً إلى أنه سيتم تجميع أسرى الضفة في معسكر عوفر جنوب غربي رام الله. ولفت إلى أنه سيتم نقل الأسرى المفرج عنهم من عوفر إلى مقر الرئاسة في مدينة رام الله، حيث سيكون باستقبالهم الرئيس وعدد من القيادات الفلسطينية. ودعا قراقع أهالي الأسرى إلى التواجد في مقر الرئاسة لاستقبال أبنائهم، وعدم التوجه إلى معسكر عوفر، مؤكداً أنه لن يبعد أي أسير من الضفة إلى قطاع غزة. واعتبر قراقع في تصريح صحفي أن "الإفراج عن الدفعة الثانية انجاز وطني كبير للقيادة الفلسطينية والرئيس أبو مازن وللشعب الفلسطيني، وهي خطوة نحو تحرير سائر الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال" موضحاً أن "جميع المفرج عنهم محكومون بالسجن المؤبد ومدى الحياة". وأعلن أن الدفعة الثالثة ستكون في 2013/12/29 والرابعة في 2014/3/29 وأن أسرى القدس والـ 48 مشمولون في الإفراجات وإن تعمدت إسرائيل تأخير الإفراج عنهم".

الأيام، رام الله، 2013/10/29

11. معاريف: خسارة نجل محمود عباس قضية التشهير تعزز الشبهات حول إدارة أموال السلطة

ذكرت صحيفة معاريف على موقعها الإلكتروني مساء أمس الأحد أن نجل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر محمود عباس قد خسر قضية التشهير التي رفعها ضد الباحث الأميركي في قضايا الإرهاب "جونتان شنزر" قبل نحو شهر في واشنطن، والمتعلقة بحجم أعماله، الأمر الذي يعزز الشبهات حول إدارة أموال السلطة الفلسطينية.

ووفقاً لما جاء على موقع الصحيفة فإن ياسر محمود عباس كان قد رفع ما يعرف باسم "قضية التشهير" على "شنزر" في أعقاب ما نشره في مقالة له في مجلة "فورين بوليسي" قبل حوالي عامين والذي جاء فيه "إن هناك علاقة بين أعمال ياسر عباس المزدهرة وبين قوة عائلته السياسية".

وفي أعقاب نظر المحكمة في الدعوى فترة طويلة، قررت رد دعواه، كما جاء في قرار الحكم "إنه نظراً لأن أموال دافعي الضرائب الأميركيين تمول نشاطات السلطة الفلسطينية، ولأن ياسر عباس له موقف متنفذ في إدارة تلك الأموال ، فإن النقاش الجماهيري لأعماله ضروري".

ولفتت الصحيفة إلى أنه اتضح أن ياسر محمود عباس ليس فقط رجل أعمال ناجحاً، بل أيضاً مستشار سياسي لوالده ويقوم بمهام سياسية بطلب منه، وقد كتبت القاضية التي نظرت في القضية "إن ياسر عباس يعمل كمبعوث لنظام والده ويسافر في فترات متقاربة إلى دول أخرى لإجراء لقاءات دولية بطلب من والده، وبناء عليه يجب اعتباره شخصية عامة".

عكا اون لاين، 2013/10/28

12. حماس بعد اعتقال 20 من كوادرها: الاعتقالات نتيجة للتنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال

ذكرت القدس، القدس، 29/10/2013، من غزة، أن حركة حماس قالت إن حملة الاعتقالات التي طالت نحو 20 من قادة وكوادر الحركة في الضفة الغربية اليوم الاثنين، ستسرع في انتفاضة "ستفجر في وجه الاحتلال".

وقالت حماس بأن هذه الاعتقالات "لن ترهب الحركة وأنصارها، ولن تنتهيها عن تبني خيار المقاومة في الدفاع عن الفلسطينيين بكل قوة، وأنها ستكون مدعاة للإسراع في انتفاضة وثورة فلسطينية تنفجر في وجه الاحتلال".

واعتبر الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم في تصريح صحافي، حملة الاعتقالات ضد قيادات وأنصار حماس بأنها بمثابة "استهداف لرموز المقاومة والشعب الفلسطيني" تمهيدا لما وصفه بأنه "فرض نتائج المفاوضات الوخيمة والخطيرة على حقوق وثوابت شعبنا ووحدته".

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 28/10/2013، أن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق قال إن حملة الاعتقالات التي طالت العديد من قيادات وكوادر الحركة في الضفة الليلة "همجية ومدانة"، وتعكس حالة التخبط لدى الاحتلال.

وكتب الرشق في على صفحته على موقع "فيسبوك"، اليوم: "اعتقال نواب وكوادر وقيادات حماس في نابلس والخليل تؤكد حالة التخبط والذعر التي يعيشها قادة الاحتلال".

وأوضح أن حملة الاعتقالات تأتي كـ"نتيجة لجريمة التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية والاحتلال الإسرائيلي".

ونشرت الدستور، عمّا، 29/10/2013، أن المتحدث باسم حماس فوزي برهوم أكد ان «حملة الاعتقالات التي يشنها الاحتلال في الضفة الغربية هو استهداف لرموز المقاومة الفلسطينية وعناوين الشعب الفلسطيني تمهيداً لفرض نتائج المفاوضات الوخيمة والخطيرة على حقوق وثوابت شعبنا ووحدته». واعتبر برهوم في بيان ان هذه الحملة «تأتي في إطار التوافق الأميركي الإسرائيلي مع السلطة الفلسطينية في الضفة لاستمرار إحداث خلل في المعادلة الفلسطينية بما يضمن تقوية طرف على طرف آخر».

13. فتح تنفي اتفاق السلطة وإسرائيل على تبادل أراضٍ في الضفة الغربية

رام الله: نفى مسؤول فلسطيني تقارير صحافية إسرائيلية، تفيد أن السلطة الفلسطينية وافقت على مبدأ تبادل الأراضي ومنحها للمستوطنين. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمود العالول، أمس الاثنين: "إن ملف تبادل الأراضي مع الجانب الإسرائيلي، لم يُحسم بشكل كامل، وما زالت هناك مفاوضات بهذا الشأن"، مؤكداً أن "ملف تبادل الأراضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولم يجر عليه أي تطورات سياسية تذكر".

وأشار العالول إلى أن مبدأ تبادل الأراضي جاء على نطاق ضيق، معتبراً ما نشر حول أن 65 % من المستوطنين سيقون في مستوطنات الضفة الغربية في حال حصول هذا التبادل، امرأ غير مقبول.

المستقبل، بيروت، 29/10/2013

14. "الجهاد": هدف حملة الأجهزة الأمنية بمخيم جنين اعتقال المقاومين

غزة- ربيع أبو نقيرة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي والمطلوب لقوات الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة السلطة الأمنية الشيخ بسام السعدي، أن الحملة الأمنية التي تشنها قوات الأمن في مختلف مدن ومحافظات الضفة الغربية هدفها اعتقال المقاومين من التيارات الإسلامية وكسر شوكتهم. وقال القيادي السعدي في تصريح خاص بـ"فلسطين": "الحملة الأمنية بدت أهدافها جلية، وظهرت حقيقة الأجهزة الأمنية وعرفهم المواطنون على حقيقتهم، لذلك وقفوا في وجههم إلى جانب جميع الفصائل الفلسطينية والعقلاء من قيادات الشعب الفلسطيني". وأضاف: "الأجهزة الأمنية لم تضع عنواناً واضحاً لحملتها الأمنية، لكن هذه الحملة ضد المقاومين تهدف إلى كسر إرادة التيارات الإسلامية في الضفة الغربية واعتقال عناصرها والشرفاء الذي يقفون في وجه المحتل الإسرائيلي"، مبيئاً أن ذلك نتاج التنسيق الأمني مع الاحتلال. وأشار إلى عدم مقدرة قوات أمن السلطة على اقتحام عمق مخيم جنين رغم حشدهم للقوة (101) والكتيبة التاسعة التي يصل تعدادها إلى قرابة 1000 جندي، وذلك بفضل شباب المخيم الذين فاجؤوهم بالزجاجات الحارقة والحجارة والقنابل الصوتية (الأكواع)، رغم إطلاق النار في الهواء لإخافة السكان وإرعابهم. وقال: "الشباب الذين اعتقلتهم قوات الأمن هم من أطراف المخيم، ونؤكد أن السلطة ممنوعة منذ 7 شهور من دخول المخيم بقرار من أهل هذا المخيم وستبقى ممنوعة ولن تدخله إلا على أجسادنا"، مشيراً إلى إعلان السلطة عن انتهاء حملتها لكن أجهزتها الأمنية تحاول اقتحام المخيم بين الفينة والأخرى. ولفت النظر إلى محاولات أمن السلطة المتكررة والمتلاحقة لاقتحام منزله ومنزل شقيقه غسان الملقب بـ(أبو غالب) ومنزل الأسير القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" المجاهد جمال أبو الهيجا، منذ 7 شهور وذلك بعد منع المواطنين اعتقال شقيقه.

فلسطين أون لاين، 28/10/2013

15. يديعوت: المعركة القادمة مع حماس في غزة ستكون أشد ضراوة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: توقعت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية أن تكون المعركة القادمة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أشد ضراوة وبشكل مختلف عن الحرب الأخيرة. وقالت الصحيفة في تقرير نشرته على موقعها الثلاثاء إن حماس تستعد لمعركة مختلفة تماماً بما فيها إطلاق أعداد أكبر من صواريخ M75، على الرغم من أنها تمر بفترة قاسية جداً على ضوء الثورة المضادة في مصر وتضييق الخناق عليها عبر إغلاق الأنفاق. وشددت على أنه على الرغم من الضائقة التي تمر بها فمن السابق لأوانه رثاء حماس، "فالضائقة لا تعني فقد الأعصاب، فحماس تعرف جيداً كيفية الانحناء للعاصفة وتعرف أيضاً متى ترفع رأسها من جديد". وأضافت "على المستوى العسكري فحماس تعتبر تنظيمياً "محوسباً"، فهي اليوم تبني قوتها أكثر وأكثر استعداداً للمعركة القادمة وهي تفضل المعارك القصيرة مع فارق زمني طويل". وتشير الصحيفة إلى ازدهار صناعة الصواريخ متوسطة المدى لدى حماس من طراز M75 بما فيها الصواريخ التي يصل مداها إلى 70 كم وهي قادرة للوصول إلى منطقة تل أبيب الكبرى والمعروفة بـ"جوش دان". وتضيف "يديعوت" أننا سنشهد ارتفاعاً في مدى إطلاق الصواريخ متوسطة المدى، حيث أنها لن تقتصر على الأحاد فقط كما حصل خلال المواجهة الأخيرة .

وتذكر أن حماس تملك اليوم القليل من صواريخ M75 إلا أن التصنيع على أشده، أضاف إلى ذلك أن لديها ترسانة كبيرة من مئات الصواريخ المضادة للدبابات والمضادة للطائرات والتي استخدم جزء منها خلال الحرب الأخيرة .

وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن تأثير إغلاق أنفاق رفح على إنتاج الوسائل القتالية في القطاع محدود، " ويبدو أن الكم الأكبر من الأنفاق المستهدفة كانت لتهريب الوقود ومواد البناء بينما لم تتضرر الأنفاق العسكرية كثيراً، حيث تشير التقديرات إلى بقاء عشرات الأنفاق فاعلة حتى اليوم".

وختمت ידיعوت تقريرها بالزعم أن محمد ضيف هو القائد العام للجناح المسلح لحماس حتى اليوم بخلاف الاعتقادات السابقة، بينما يشغل مروان عيسى منصب نائب القائد العام بعد اغتيال احمد الجعبري. وأضافت " على الرغم من إصابته الخطيرة إلا انه يزال يعتبر قائداً للجناح العسكري وصاحب تأثير كبير داخله، وقد كان أيضا في ذات المنصب أيام الجعبري"، لافتة إلى أن مهمة مروان عيسى هي التنسيق ما بين المستوى العسكري والمستوى السياسي في حماس وهو يحافظ على ظهور مقلص على الإعلام بخلاف الجعبري.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 29/10/2013

16. حماس تحذر من الاعتداء على الآثار والمواقع الإسلامية

غزة- القدس دوت كوم: حذرت حركة حماس، اليوم الاثنين، الاحتلال الإسرائيلي من الاعتداء على الآثار والمواقع الإسلامية الأثرية، ودعت إلى التحرك العاجل لحمايتها من جرائم الاحتلال.

ودعت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية ومنظمة "اليونسكو" إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية، أمام تصاعد العدوان والجرائم التهودية، ضد القدس والأقصى، والمعالم الإسلامية التاريخية.

وقالت الحركة في بيان لها، "إن الاعتداء السافر على المواقع التاريخية في محاولات يائسة لطمس معالمها وفرض أمر واقع، لن تغلح، فجماهير شعبنا الفلسطيني ستنصدي بصمودها ورباطها لهذه المحاولات، ولن تسمح بالتمسك بأي جزء من أجزاء الأقصى أو الاعتداء على أي معلم من المعالم الإسلامية التاريخية في القدس المحتلة".

القدس، القدس، 29/10/2013

17. حماس: الغارات الإسرائيلية على غزة تصعيد استعراضي هدفه إرهاب الأمنيين

غزة - فتحي صباح: وصفت حركة «حماس» الغارات التي شنتها طائرات حربية إسرائيلية من طراز «إف 16» أميركية الصنع على شمال قطاع غزة ووسطه، بأنها «تصعيد استعراضي هدفه إرهاب الأمنيين من أبناء شعبنا». وحملت «العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن أية آثار أو تداعيات، ومن مغبة استغلال الظرف العربي والمفاوضات والتنسيق الأمني للعدوان على قطاع غزة بالتزامن مع الحملة الأمنية الشرسة في الضفة الغربية التي تم خلالها اعتقال العشرات من الطلاب والشخصيات الوطنية بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية».

الحياة، لندن، 29/10/2013

18. لبنان: ضباط حركة فتح يبحثون تنامي التيار السلفي في مخيمي الرشيدية والبص

اجتمع كبار ضباط حركة فتح يومي الأربعاء والخميس الماضيين في مخيمي الرشيدية والبص للبحث في ما تردد عن تنامي التيار السلفي ومغادرة عدد من أبناء مخيمات منطقة صور للقتال في سوريا ضد النظام السوري، ورفعوا تقريراً إلى السفارة الفلسطينية وقيادة الساحة طلبوا فيه المساعدة في مراقبة الشبان وحمائهم تحسباً من استغلال ظروفهم المادية وتأمين المساعدات على أبواب الشتاء.

وفي موضوع آخر، تعمل فصائل فلسطينية والحزب السوري القومي الاجتماعي على إنشاء لجان شعبية في مخيم الضبية للنازحين الفلسطينيين على غرار اللجان الموجودة في المخيمات الأخرى.

الاخبار، بيروت، 2013/10/29

19. فتح: أبو مازن أوفى بوعد الحرية للأسرى القدامى

رام الله: أكدت حركة فتح أنها والقيادة لن تتخلى عن الأسرى حتى يعودوا أحراراً إلى شعبهم وذويهم وبيوتهم ويكملوا حياتهم تحت شمس الحرية.

وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، أمس "ان الرئيس ابو مازن قد وعد وأوفى العمل على إطلاق حرية الأسرى القدامى من معتقلات الاحتلال". واعتبرت فتح إطلاق حرية الدفعة الثانية من الاسرى القدامى (قبل اتفاق اوسلو) خطوة هامة على طريق الحرية لجميع الأسرى.

الأيام، رام الله، 2013/10/29

20. "حركة المجاهدين": تحرير الأسرى واجب شرعي ووطني

أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية، ان تحرير الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يمثل "واجباً شرعياً ووطنياً وقومياً". وقالت حركة المجاهدين، في وقفة أمام مقر الصليب الأحمر في غزة، صباح الاثنين، إن المقاومة هي الخيار الاضرب لتحرير كل الأسرى، والذي تحرر به اكثر من الف أسير في صفقة وفاء الأحرار.

فلسطين أون لاين، 2013/10/28

21. "الجهاد": هناك مشروع للقضاء على الأونروا بهدف القضاء على القضية الفلسطينية

اعتبر مسؤول «حركة الجهاد الإسلامي» في لبنان ابو عماد الرفاعي ان «الشعب الفلسطيني في لبنان كان الأكثر وعياً والتزاماً من خلال ابعاده عن الصراعات المذهبية الجانبية»، ودعا الرفاعي «الى تشكيل حاضنة للشعب الفلسطيني في المخيمات ومرجعية لحماية أمنه السياسي والاجتماعي». ورأى أن هناك «مشروعاً للقضاء على مؤسسة الانروا بهدف القضاء على القضية الفلسطينية من خلال تقليص خدمات الدول المانحة».

كلام الرفاعي جاء خلال احتفال للجهاد بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد مؤسسها فتحي الشقاقي والذكرى السنوية الـ 26 لانطلاقتها في مهرجان في مخيم الرشيدية - صور.

أحييت «حركة الجهاد الاسلامي» امس الذكرى السنوية لاستشهاد مؤسسها فتحي الشقاقي

السفير، بيروت، 2013/10/29

22. حماس تطالب الحكومة اللبنانية بالإسراع بإعادة إعمار مخيم نهر البارد

طالب ممثل حماس في لبنان علي بركة «الحكومة اللبنانية» بإقرار الحقوق المدنية والإسراع بإعادة إعمار مخيم نهر البارد والمحافظة على المخيمات في لبنان». كلام بركة جاء خلال احتفال للجهاد بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد مؤسسها فتحي الشفاقي والذكرى السنوية الـ 26 لانطلاقتها في مهرجان في مخيم الرشيدية - صور.

السفير، بيروت، 2013/10/29

23. نظام القبة الحديدية يسقط صاروخاً أطلق من غزة على عسقلان

القدس (رويترز) - علا شوقي: قالت متحدثة عسكرية إسرائيلية إن فلسطينيين في قطاع غزة أطلقوا صاروخين على مدينة عسقلان بجنوب إسرائيل يوم الإثنين وإن نظام القبة الحديدية الإسرائيلي أسقط أحدهما في حين سقط الآخر في البحر. وخلال ساعات قام سلاح الجو الإسرائيلي بقصف ما وصفه المتحدث باسم الجيش "بمأسورتين لإطلاق الصواريخ" في شمال غزة. ولم تقع خسائر في الأرواح. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن إطلاق الصاروخين.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/10/28

24. بدران: حماس اتخذت على عاتقها المقاومة وهي على الاستعداد الكامل لتحمل تبعات ذلك

رام الله (فلسطين): قال القيادي البارز في حركة حماس، حسام بدران، إن حركته أخذت على عاتقها مشروع المقاومة، مع استعداد قادتها وعناصرها الكامل لتحمل تبعات ذلك الأمر وآثاره، "بما في ذلك القتل والاعتقال والإبعاد". وأضاف بدران في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "نحن في حماس نعلم أنه يراد لنا أن ندفع ثمن الحرب والتسوية"، مؤكداً "لكن ذلك لن يثبينا عن مواصلة طريقنا بالحكمة والمعرفة وكذلك التضحية التي تتطلبها كل مرحلة"، وفقاً لما قال. ورأى القيادي الفلسطيني بالضفة الغربية أن ضحية التسوية السياسية بين دولة الاحتلال والسلطة في رام الله هو الشعب الفلسطيني كله، وليس حركة "حماس" وحدها، مشيراً إلى أن البعض أراد أن يبيع القضية الفلسطينية بـ "ثمن بخس".

قدس برس، 2013/10/29

25. قوة خاصة إسرائيلية تختطف أحد عناصر "الجهاد" غرب رام الله

رام الله (فلسطين): اختطفت وحدة خاصة من قوات "المستعربين" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين (10/28)، أسيراً محرراً ينتمي إلى حركة "الجهاد الإسلامي" غرب مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. وأوضحت مصادر محلية وشاهد عيان لمراسل "قدس برس" في رام الله أن الاحتلال اعتقل المحرر محمد صالح بدر (24 عاماً) من محل تجاري يعود لعائلته في بلدة بيت لقيا، غرب المدينة.

قدس برس، 2013/10/29

26. نتياهو: الموافقة على تحرير الأسرى لأسباب ودوافع استراتيجية

ذكرت عرب 48، 2013/10/29، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو اعترف اليوم، خلال جلسة كتلة الليكود البرلمانية في الكنيست، أن موافقة حكومته على تحرير 104 أسرى مقابل استئناف

المفاوضات مع الفلسطينيين كانت "لاعتبارات إستراتيجية". وقال إن الواقع القائم هو الذي فرض اتخاذ هذا القرار على الحكومة.

وقال نتتياهو في معرض رده على الهجوم الذي شنه حزب "البيت اليهودي" برئاسة نفتالي بينيت على قرار المصادقة على الإفراج عن الدفعة الثانية من أسرى ما قبل أوسلو: إننا مضطرون للتحرك في ساحة دولية مركبة وشائكة تلزمننا أن نأخذ بالحسبان اعتبارات مختلفة لضمان مصلحة إسرائيل. لا يجوز الاستخفاف بالدلالات الاستراتيجية لأمن إسرائيل على ضوء مساحة المناورة التي تتاح لنا على أثر القرارات التي نتخذها.

وأشار نتتياهو في معرض حديثه إلى "الإنجازات" الأمنية التي حققتها سياسة الحكومة التي يرأسها في السنوات الأخيرة، والحكومة التي سبقتها، وخاصة في ضوء ما وصفه بالزلزال الأمني الذي يضرب دول المنطقة.

وانتقد نتتياهو مواقف حزب نفتالي بينيت وتصريحاته الأخيرة اليوم، وقال إنه يتعين على أعضاء الحكومة الالتزام بالقرارات بعد اتخاذها وأن يتحلوا بالمسؤولية المترتبة على ذلك.

وأضافت السفير، بيروت، 2013/10/29، عن حلمي موسى، أن نتتياهو أعلن أمس أن الإفراج عن الأسرى الـ26 أمر اقتضته الظروف، ولم يكن لدى الحكومة مفر من اتخاذ القرار بشأنه. ولكنه داعب مشاعر المعارضين للإفراج عن الأسرى، وخصوصاً قوى اليمين ومنظمات «ضحايا الإرهاب» بقوله إن «قلبي مع العائلات الثكلى». وأشار نتتياهو في كلمته أمام كتلة الليكود في الكنيست إلى أن هذا القرار كان «يبين القرارات الأصعب التي اتخذتها كرئيس للحكومة. قلبي مع العائلات الثكلى، قلبي يتألم. ولكن هذا قرار يفرضه الواقع الذي نعيش فيه». وأضاف «إننا نضطر للإبحار في حلبة دولية معقدة وكثيرة، والتحديات تجربنا على فعل مناورات من أجل دولة إسرائيل، ومن لحظة اتخاذ القرار ينبغي على الجميع التصرف باتزان».

27. وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلية يهدد بحسم الموقف في غزة "عاجلاً أم آجلاً"

القدس المحتلة - آمال شحادة: هدد وزراء ومسؤولون إسرائيليون بتنفيذ عملية عسكرية على غزة، تشكل ضربة قاسية للبنى التحتية لحركة "حماس" والتنظيمات الفلسطينية المسلحة.

وحذر وزير شؤون الاستخبارات يوفال شطاينتس، من "أبعاد تكرار قصف القذائف الصاروخية باتجاه بلدات الجنوب في إسرائيل"، وقال إنه "إذا استمر أو تصاعد إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة، فلن يكون هناك مناص من حسم الأمور هناك عاجلاً أم آجلاً".

واستبعد شطاينتس "التوصل إلى تفاهات مع غزة عبر قنوات دبلوماسية ومفاوضات مع الجانب الفلسطيني"، مشدداً على أن "تكرار إطلاق الصواريخ على إسرائيل سيجلب ضربة قوية على غزة".

الحياة، لندن، 2013/10/29

28. حكومة نتتياهو تُقر قانوناً لا يعّد التمييز ضدّ فلسطينيي الداخل عنصرية

ذكرت الغد، عمان، 2013/10/29، عن برهوم جرابسي، أن اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون التشريعات صادقت أمس، على مشروع قانون عنصري يتهدد فلسطينيي 48، ويزيد من حرمانهم من فرص العمل

والتعليم الجامعي والحصول على أراضي بناء وغيرها، وقد بادر إلى مشروع القانون رئيس الائتلاف الحاكم النائب ياريف لفين.

ويجري الحديث عن مشروع قانون يعطي أفضلية لمن خدم في جيش الاحتلال أو في الخدمة "البديلة" التي تسمى "الخدمة المدنية" في معظم مناحي الحياة، وكان هذا القانون قد طرح في ولاية حكومة بنيامين نتنياهو السابقة، ويفرض على كل مؤسسات الدولة والقطاع الخاص منح افضلية لمن خدم في جيش الاحتلال في اماكن العمل، والحصول على شقق سكنية، وأراض للبناء، والدخول للجامعات وغيرها.

إلا أن القانون واجه معارضة قضائية من المستشار القضائي للحكومة، لتعارضه مع القوانين القائمة، وفي الدورة الحالية، أوجد رئيس الائتلاف الحاكم صيغة التوافقية للقانون ذاته، لا تمس بجوهره، والقانون الجديد يستبدل صيغة الأمر لكل المؤسسات والمرافق الرسمية والخاصة، بصيغة "بامكان" هذه المؤسسات أن تفضل من خدم في جيش الاحتلال، وأن هذا لا يحتسب تمييزاً ضد أحد.

وفي ظل تنامي العنصرية في اسرائيل، فإن طرح هذا الامر كخيار امام المؤسسات، لا يغير القانون من حيث الجوهر، لأن كل المؤسسات ستنتبى هذا "الخيار"، الذي يأخذ بالحسبان أن فلسطيني 48 لا يخدمون في جيش الاحتلال. وينص القانون على أن "بامكان" الجامعات منح افضلية لمن خدم في جيش الاحتلال لدى توزيع مساكن الطلبة، على أن لا يحتسب هذا تمييزاً عنصرياً، كذلك، فإن كل شركة أو مؤسسة خاصة أو رسمية، تمنح تفضيلاً لمن خدمة في الجيش للحصول على مكان عمل، فإن هذا ايضا لن يكون تمييزاً ضد أحد.

وأضافت القدس العربي، لندن، 29/10/2013، عن زهير أندراوس، أن التقارير الصحافية أمس الاثنين أفادت أن حكومة بنيامين نتياهو صادقت في جلستها الأسبوعية، أول من أمس، الأحد، على صيغة قانون عنصري جديد يسمى (قانون حقوق الخادمين للدولة)، والذي يميز لصالح من يؤدي الخدمة العسكرية أو الخدمة المدنية. ومن المقرر أن يعرض القانون على الكنيست الأربعاء القادم للتصويت عليه بالقراءة التمهيدية.

29. لجنة التشريعات الإسرائيلية ترفض اقتراح قانون للنشر بالعربية

رفضت اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات، اقتراح القانون الذي تقدم به عضو (الكنيست) عيساوي فريج، والذي ينص على إلزام دائرة الإعلان الحكومية تخصيص ما نسبته 10% من ميزانية الدعاية الحكومية للإعلان باللغة العربية. طلب عضو الكنيست فريج، من حركة ميرتس، بواسطة اقتراح القانون أن يتم تخصيص نسبة معينة من ميزانية الإعلان والدعاية الحكومية للمنشورات والدعاية باللغة العربية.

ولكن، وبصورة غير مفاجئة، ولأن فريج هو عضو في المعارضة، تم إسقاط القانون من جانب اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات ولم ينجح عضو الكنيست فريج في الحصول على قائمة تظهر أسماء الوزراء الذين رفضوا اقتراح القانون والذرائع التي تقدموا بها لتبرير موقفهم.

قال عضو الكنيست فريج، في لقاء أجري معه، أمس سبت، أنه لا يتم تطبيق القانون الذي ينص على أن اللغة العربية هي لغة رسمية إلى جانب اللغة العبرية في (إسرائيل)، ولا يتم العمل بموجبه.

وأشار فريج إلى أن اللغة العربية غير حاضرة بالشكل المطلوب في المنشورات الدعائية التي تصدرها الدوائر الحكومية في إسرائيل. وأضاف فريج، خلال اتصال هاتفي معه، أن اقتراح القانون تم إسقاطه

لأسباب حزبية وليس من أجل المصلحة العامة، مشيراً إلى أن الجمهور الفلسطيني الأراضي المحتلة عام 48 هو الذي يضطر في النهاية إلى دفع الثمن.

فلسطين أون لاين، 2013/10/28

30. "السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية والمستوطنون فشلوا حتى الآن في منع إقامة دولة فلسطينية

عبد الرؤوف أرناؤوط: خلافاً للعديد من التقديرات الفلسطينية والغربية تقول حركة السلام الآن الإسرائيلية إن "المستوطنين فشلوا حتى الآن في محاولتهم خلق حقائق لا رجعة عنها على الأرض من شأنها أن تمنع إقامة دولة فلسطينية".

وتضيف في تقرير وصلت نسخة منه لـ "الأيام": في السنوات الأخيرة، في ظل حكومات نتنياهو السابقة والحالية، كانت هناك محاولة لتغيير تلك الصورة من خلال تطوير المناطق الأكثر عزلة وبناء مشاريع، على وجه التحديد في المناطق التي من شأنها أن تقوض خيار الدولتين، ولذا فإنه كلما منحت الحكومة والحركة الاستيطانية الوقت لإطلاق العنان لبناء وتطوير المناطق المعزولة، فإن التوصل إلى حل الدولتين سيكون أكثر صعوبة، على مدى 20 عاماً منذ أوصلو، لم ينجحوا، ولكن يجب أن تظل المعركة من أجل حل الدولتين يقظة وذات تصميم".

وتكشف "السلام الآن" في تقريرها، مستندة إلى المعطيات، أن "أعداد المستوطنين قد تضاعفت ثلاث مرات منذ اتفاقات أوصلو، ومع ذلك فقد انتقل أكثر من نصف المستوطنين الجدد منذ أوصلو، إلى ثلاث مستوطنات فقط".

وقالت بهذا الشأن "على الرغم من الزيادة التي لا يمكن إنكارها في عدد المستوطنين، لم تتجح حركة الاستيطان في محاولتها السيطرة على الضفة الغربية باليهود الإسرائيليين، بغض النظر عن الخطط والتوقعات التي قدمتها الحكومة وحركة المستوطنين، فإن الكثير من هذه الآمال لم تتحقق. على سبيل المثال، تم منح الحريديم مستوطنة "عمانويل"، جنوب شرقي مدينة نابلس، بقصد أن تكون المدينة الأرثوذكسية لعشرات آلاف المتدينين، ولكن منذ أوصلو انخفض عدد السكان في "عمانويل" من 3240 إلى 3013 فقط. وبدلاً من ذلك، فإنه عندما تم تأسيس مستوطنتي "بيتار عيليت" و"موديعين عيليت" القريبتين من الخط الأخضر، فقد انتقل الأرثوذكس المتطرفون إلى هناك بالآلاف لأسباب اقتصادية، وليس أيديولوجية".

وأضافت: وبالمثل، كان القصد من إقامة "ريئيل" العلمانية أن تكون مدينة كبيرة تتكون من آلاف الوحدات السكنية، وعشرات الآلاف من السكان، ولكن على مدى السنوات الـ 20 الماضية، نما سكان "ريئيل" بنحو 6300 شخص، من 11800 في عام 1993 إلى 18100 شخص اليوم. في الواقع، تبقى "ريئيل" أصغر من كثير من المدن الإسرائيلية، لقد فشلت في جذب سكان جدد، ومع ذلك فإن هذا الأمر لم يمنع الحكومة من الاستثمار أكثر في "ريئيل"، ففي السنوات الأخيرة، أصدرت الحكومة عطاءات لبناء 480 وحدة سكنية جديدة، وحتى بناء جامعة هناك".

وتابعت "السلام الآن": مستوطنات غور الأردن تمثل أيضاً إشارة مماثلة لفشل حركة الاستيطان، إذ يسكن معظم هذه المستوطنات علمانيون يهود، وبنيت من قبل حزب العمل في 1970، واصل سكان المستوطنات في غور الأردن بالانخفاض كل سنة، على غرار المستوطنات المعزولة غير أيديولوجية أخرى، مثل، ميفودوتان ومعاليه عاموس".

وفيما يلي البيانات التي استندت إليها "السلام الآن" في تقديرها:
البيانات السكانية منذ أوصلو:

- تضاعف عدد المستوطنين ثلاث مرات : وفقا للمكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء، قبل اتفاقات أوصلو (نهاية عام 1993) كان هناك 110066 مستوطنا في الضفة الغربية و 6234 آخر في قطاع غزة، اليوم هناك 341418 مستوطنا في الضفة الغربية، وهذا يمثل أكثر من ثلاثة أضعاف عدد المستوطنين ما قبل أوصلو.

- نصف النمو السكاني (114000 نسمة) كان في مستوطنات ثلاث فقط :

1-موديعين عيليت (إضافة 55500 مستوطن)

2-بيتار عيليت (إضافة 38500 مستوطن)

2-معاليه أدوميم (إضافة 20000 مستوطن)

-كان 64% من النمو السكاني في المستوطنات إلى الغرب من خط مبادرة جنيف: عدد المستوطنين تضاعفت ثلاث مرات، ولكن 64% من النمو كان في المناطق التي بموجب نموذج مبادرة جنيف ستبقى تحت السيطرة الإسرائيلية كجزء من تبادل الأراضي .

-انضم 86% من المستوطنين الجدد في المستوطنات المعزولة (شرق خط مبادرة جنيف) الى المستوطنات الدينية / العلمانية الدينية المختلطة التي لها دوافع أكثر أيديولوجية، وهذا يعني أن الغالبية العظمى من المستوطنين الذين جاؤوا للعيش في مستوطنات معزولة هم مستوطنون أصحاب أيديولوجية. لم تنجح حركة الاستيطان في ملء الضفة الغربية بمئات الآلاف من الإسرائيليين، وبدلاً من ذلك فإن المستوطنين الجدد هم المستوطنون أصحاب الأيديولوجية الدينية خصوصا الذين يعيشون في مستوطنات معزولة .

-مجموع عدد المستوطنين الذين يعيشون اليوم الى الشرق من خط مبادرة جنيف يشكل 1.8% فقط من المستوطنين الإسرائيليين.

-البؤر الاستيطانية : بعد أوصلو، أخذت الحكومة الإسرائيلية على نفسها التزاما بعدم اقامة مستوطنات جديدة. بدلا من ذلك، قامت الحكومة بتأسيس نوع جديد من المستوطنات يسمى " البؤر الاستيطانية " والتي هي رسميا غير قانونية بموجب القانون الإسرائيلي، ولكن في الوقت نفسه تلقى التشجيع والدعم من قبل الحكومة. وقد بنت اسرائيل منذ أوصلو 100 مستوطنة جديدة، تحت ستار "البؤر الاستيطانية"، ويأمل المستوطنون في تحويل البؤر الاستيطانية الى مستوطنات كبيرة تتضمن منازل دائمة والآلاف من المستوطنين. ومع ذلك:

- فإن 80% من المباني في البؤر الاستيطانية متفلة: البيوت المتحركة والمباني خفيفة البناء.

- معظم البؤر الاستيطانية لا تزال صغيرة الحجم، تضم أقل من 20-30 عائلة.

- فقط 10 آلاف مستوطن يعيشون في كل من البؤر الاستيطانية معاً.

الأيام، رام الله، 2013/10/29

31. أفيف وكخافي: إيران تمر بمرحلة تغيير سياسي واستراتيجي

عكا أون لاين: أفادت صحيفة هآرتس في عددها الصادر اليوم الثلاثاء بأن رئيس شعبة الاستخبارات في جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيف وكخافي" قد سلم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل نحو أسبوع من خروجه

لنيويورك بداية الشهر الجاري لإلقاء خطابه في الأمم المتحدة استعراضاً استخبارياً الخاص بالموضوع الإيراني.

وأكد الجنرال كوخافي في الرسالة التي سلمها على أنه ومنذ فوز حسن روحاني في الانتخابات الرئاسية في شهر يونيو تمر إيران في مرحلة تغيير سياسي واستراتيجي، وتشير الصحيفة إلى أن هذا التقدير لم يكن من قبل لواء الأبحاث في الاستخبارات بل كانت بصفة شخصية من قبل كوخافي كونه رئيساً للاستخبارات الإسرائيلية.

وفي الورقة الاستخبارية قال كوخافي "إنه لغاية الآن لم يطرأ أي تغيير جوهري في سياسة إيران تجاه الملف النووي"، لافتاً إلى أن إيران لا زالت تسعى للوصول لعتبة دولة نووية حتى يكون بمقدورها الاندفاع للأمام في وقت قصير نسبياً إذا ما اتخذ قراراً سياسياً لإنتاج قنبلة نووية. ووفقاً للصحيفة فإن رئيس الاستخبارات بنى تقديراته على إعلان النوايا الحسنة التي أعلن عنها روحاني وحكومته لإجراء إصلاحات داخلية في إيران وزيادة انفتاح الدولة على الغرب ورفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت على الدولة.

عكا اون لاين، 2013/10/29

32. يدعيوت: متطرفون يهود يهددون ننتياهو وليفني بالقتل على خلفية إطلاق سراح الأسرى

رام الله - "المستقبل": هدد متطرفون يهود، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، ووزيرة العدل الإسرائيلية ورئيسة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين تسيبي ليفني، بالقتل على خلفية قرار الحكومة بالإفراج عن أسرى فلسطينيين. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرונوت" الصادرة امس الإثنين، أن هذه التهديدات كتبت في صفحة ليفني على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وقدم ضابط الأمن في وزارة العدل الإسرائيلية شكوى إلى الشرطة في القدس، التي أعلنت عن فتح تحقيق في الموضوع، كما تم إبلاغ جهاز الأمن العام (الشاباك) برسائل التهديد.

وعقب مكتب ليفني على ذلك بالقول، إن "وزيرة العدل ستستمر في إجراء المفاوضات بمسؤولية ومن خلال الحفاظ على المصالح الإسرائيلية، وقراراتها لن تتأثر بالمتطرفين والتهديدات".

المستقبل، بيروت، 2013/10/29

33. قانون تشجيع الاستثمار يكلف الخزينة الإسرائيلية ثلاثة مليار دولار سنوياً

القدس - محمد خبيصة: انتقد يوسف شبيرا، مراقب الدولة للشؤون المالية، خلال محاضرة له أمس الأول في الجامعة العبرية، بشدة قانون تشجيع الاستثمار الإسرائيلي الذي يقدم تسهيلات وإعفاءات مالية وضريبية للشركات الكبرى العاملة في إسرائيل تحرم الخزينة العامة من أموال تتجاوز 3 مليار دولار سنوياً. ويأتي هذا الانتقاد في أعقاب ورشة عمل جرت الأسبوع الماضي، وضمت مجموعة من الاقتصاديين والمحللين الماليين، وحضرها كل من وزير الاقتصاد نيفتالي بينيت، ووزير المالية يائير لابيد، وشهدت نقاشاً حاداً بين المشاركين حول الجدوى من قانون تشجيع الاستثمار والفائدة الحقيقية المرجوة منه.

واتهم شبيرا في محاضرته بالجامعة العبرية كلاً من وزارتي المالية والاقتصاد بتقديم تسهيلات مفرطة للشركات الكبرى العاملة في إسرائيل، ومنحها قروضاً وإعفاءات ضريبية، تطرح علامات استفهام بشأن العلاقة القائمة بين الحكومة من جهة، والمستثمرين من جهة أخرى.

وانتقد المراقب المسؤولين عن تقديم هذه التسهيلات، وقال انهم قدموها لأسباب سياسية مرتبطة بدعم أحزاب معينة للوصول إلى السلطة، بمن فيهم من يسيطر على الحكم في المرحلة الحالية، منوهاً إلى أن الاقتصاد الإسرائيلي يتعرض لخسائر سنوية تتعدى 3 مليار دولار سنوياً. يذكر أن قانون تشجيع الاستثمار يمنح امتيازات ضريبية غير عادية إلى الشركات الكبرى. وقد سن في العام 2005، حين تولى رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو منصب وزير المالية آنذاك، ودخل حيز التنفيذ نهاية العام 2006.

القدس العربي، لندن، 2013/10/29

34. زحالقة: قانون "برافر" بطريقه للنفاذ.. والسلطة الفلسطينية لا تقوم بأي دور لإيقافه

عمان -نادية سعد الدين: تستعد الفعاليات الشعبية لتنظيم "يوم غضب فلسطيني" عارم ضد نفاذ قانون "برافر" العنصري الإسرائيلي، الذي يستهدف مصادرة 800 ألف دونم من أراضي النقب وتهجير 50 ألف فلسطيني من مواطنيها. وتتزامن "التظاهرات والمسيرات المزمع ترتيبها قريباً في الأراضي المحتلة مع حملة دولية واسعة لكشف جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، مصحوبة بمذكرات مضادة لسياسة التطهير العرقي لرفعها إلى مختلف دول العالم"، وفق العضو العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" جمال زحالقة.

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "القانون الإسرائيلي في مرحلة متقدمة من مخطط تمريره، ما يتطلب دعماً عربياً فلسطينياً لمنع نفاذه عملياً"، موضحاً بأن "السلطة الفلسطينية لا تقوم بأي دور في مساعي إحباط القانون رغم الاتصال معها منذ البداية، حيث تعتبر أن ذلك يدخل في دائرة القضايا الداخلية الإسرائيلية والمطالب المحلية في الكيان المحتل". ولكنه "يرفض ذلك التفسير"، مؤكداً بأن "الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948 جزء من الشعب العربي الفلسطيني على أرض فلسطينية تم احتلالها بفعل العدوان الصهيوني عام 1948".

وأضاف زحالقة، وهو رئيس التجمع الوطني الديمقراطي في "الكنيست"، إن "الحملة الوطنية الفلسطينية المضادة لمخطط السلب والتهجير لن تسمح بنفاذ القانون على الأرض حتى وإن تم تمريره تشريعياً"، وسط مطالبات "اليمن المتطرف بتشديد بنوده لجهة توسيع نطاق التهجير وسلب الأراضي". وأوضح بأن "القانون الآن في مرحلة البت بشأنه في لجان "الكنيست" لإعداده للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة"، غير مستبعد "إصداره خلال الدورة الشتوية للكنيست" الممتدة من الشهر الحالي حتى شهر نيسان (إبريل) القادم".

وأشار إلى "مطالب أعضاء اليمن المتطرف في "الكنيست" بتقليص مساحة أراضي النقب المتبقية بيد الفلسطينيين من وراء القانون إلى أقل من 70 ألف دونم فقط وليس 150 ألف دونم الواردة في بنود القانون، مقابل ضغوط معاكسة للإستيلاء على كامل الأرض وتهجير مواطنيها".

وأكد زحالقة "الرفض الفلسطيني للقانون"، منوهاً إلى "الحراك النشط لمواجهة ومقاومة تنفيذه على الأرض، من حيث إرسال مذكرات إلى الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي لإطلاعهم على تفاصيل المخطط التهجيري العنصري".

وتحدث عن "تشكيل لجنة وطنية مؤلفة من الفعاليات والقوى السياسية المختلفة وأهالي النقب لمتابعة الحثيات المرتبطة بالقانون، فضلاً عن زخم الحراك الشبابي لقيادة التظاهرات والمسيرات وتصعيد النضال ضد نفاذ المخطط".

الغد، عمان، 2013/10/29

35. "إسرائيل" تشكو صواريخ غزة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وتطالب بإدانة فورية

الناصرة: تقدم السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة "رون بروسور"، بشكوى رسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" وإلى مجلس الأمن الدولي في أعقاب إطلاق قذائف "هاون" من غزة على أهداف إسرائيلية في النقب الغربي (داخل الأراضي المحتلة عام 1948). وزعم بروسور في الشكوى، أن حركة حماس "تواصل نشاطاتها الإرهابية ضد إسرائيل التي تتفاوض مع الفلسطينيين، والتي تعمل أيضاً من أجل تعزيز السلام بدلا من العنف، ومع ذلك أيضاً تعمل (إسرائيل) للاستجابة والرد على أي إطلاق نيران على المدنيين الإسرائيليين وحين تقوم إسرائيل بنقل مواد البناء إلى غزة يتم استخدامها من قبل حماس في بناء الأنفاق الإرهابية"، حسب ادعائه. وطالب بروسور مجلس الأمن بإدانة إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه أهداف إسرائيلية، والتي زعم أنها "تبتث الرعب المستمر في صفوف الإسرائيليين، وأن إدانة مجلس الأمن لها سوف يثبت دعم المجلس للعملية السلمية"، كما قال.

قدس برس، 2013/10/29

36. إسرائيليون يتظاهرون أمام "عوفر" احتجاجاً على إطلاق سراح الأسرى

ذكرت القدس، القدس، 2013/10/29، أن آلاف الإسرائيليين تظاهروا، مساء اليوم الاثنين، أمام سجن "عوفر" احتجاجاً على قرار الإفراج عن 26 أسيراً فلسطينياً، تم نقلهم ظهر اليوم للسجن المذكور. ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن نحو 3000 من عائلات القتلى الإسرائيليين، ونشطاء اليمين الإسرائيلي شاركوا في إنشاء سلسلة بشرية، أمام السجن، وسط ترديد شعارات مثل "الدم اليهودي ليس رخيصاً". ووصل وزير الإسكان اوري ارتييل الى مكان التظاهرة، وقال ان قرار الإفراج عن أسرى فلسطينيين أمر غير أخلاقي. وأضاف: "سنعود إلى يهودا والسامرة - الضفة الغربية- ولن نترك وادي الأردن، ولن نترك القدس، وشيلو وأماكن أخرى وليس هناك أحد يستطيع طرد الشعب اليهودي من أرضه".

وحمل المشاركون صوراً لإسرائيليين قتلوا في هجمات، مطالبين بوقف إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، موجّهين انتقادات لاذعة للحكومة الإسرائيلية التي قالوا أنها تفرج عن "القتلة الفلسطينيين" ليعيشوا حياة جديدة في حين ستترك العائلات الإسرائيلية الثكلى، في حزن لوحدهم دون الشعور بألمهم. وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/10/29، عن ا ف ب، أن ناشطون من اليمين المتطرف هاجموا أريئيل أخذين عليه عدم استقالته من الحكومة.

37. الحرب الإلكترونية تؤرق "إسرائيل"

أسوشيتد برس: تتصاعد المخاوف في إسرائيل من خطر هجمات قرصنة الإنترنت، ودق الخبراء ناقوس الخطر من هذا النوع من الهجمات، كما حذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي من يوم تصبح فيه البلاد في حالة شلل تام.

وقد تجسدت تلك المخاوف في كلمات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز، وهي كلمات لم تأت من فراغ، حيث جاءت بعد شهر من استهداف نظام التحكم في شبكة للطرق في مدينة حيفا، وقد تسبب الهجوم الإلكتروني في وقف العمل بالنظام، الأمر الذي تسبب في أضرار اقتصادية قدرت بمئات الآلاف من الدولارات.

وفي تصريحات لأحد الخبراء في هذا المجال لووكالة أسوشيتد برس، أكد أن الهجوم الإلكتروني استهدف شبكة أنفاق مدينة الكرمل ونقاط تحصيل رسوم استخدام الطريق في الثامن من سبتمبر/كانون الأول الماضي. وقد استخدم في الهجوم "حصان طروادة" -وهو شفرة صغيرة يتم تحميلها على الحاسوب بدون علم المستخدم فتمكن القرصان من التحكم في حاسوب الضحية. وأضاف الخبير الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الهجوم تسبب في إغلاق نظام الطرق على الفور، واستمر ذلك مدة عشرين دقيقة، وفي الصباح التالي تم شن هجوم آخر في ساعة الذروة واستمر الإغلاق هذه المرة ثماني ساعات.

وتتقل الوكالة عن الخبير نفسه، أن المحققين الإسرائيليين يعتقدون أن الهجوم من عمل قرصنة على مستوى عال من الإمكانيات وبمستوى مجموعة أنونيموس للقرصنة الإلكترونية، التي شنت في أبريل/نيسان الماضي هجمات على مواقع إلكترونية إسرائيلية. لكن المحققين أشاروا إلى أن الإمكانيات المستخدمة، وإن كانت متطورة فإنها لا ترقى إلى إمكانيات هجوم من جهة تتمتع برعاية دول معينة مثل إيران على سبيل المثال. ويقول أورين ديفد رئيس شبكة سلامة الطرق إن "أغلب تلك الأنظمة (أنظمة الطرق) أوتوماتيكية، وبالتحديد إجراءاتها الأمنية. إنها أوتوماتيكية ويتم التحكم فيها عن بعد، إما عن طريق الإنترنت أو وسائل أخرى، ولذلك فهي تعتبر هدفا سهلا للهجمات الإلكترونية".

وطبقا لرئيس قسم المواقع الإلكترونية التابع للحكومة الإسرائيلية أوفري آفي فإن "المواقع الإسرائيلية تتعرض يوميا لمئات وربما آلاف الهجمات الإلكترونية". وقد شكلت إسرائيل العام الماضي وحدة جديدة في الجيش الإسرائيلي تدعى وحدة "الدفاع الإلكتروني" مهمتها صد الهجمات الإلكترونية التي تقول إسرائيل أن مواقعها تتعرض لها بشكل يومي.

ويقول خبراء في الأمن الإلكتروني إن جهات مثل إيران تمكنت خلال هذا العام من شن هجمات إلكترونية ناجحة على مواقع إسرائيلية، إلا أن الإسرائيليين لم يصدوا تلك الهجمات عمدا وفتحوا لها المجال وغدوها بمعلومات خاطئة سعيا للوصول إلى مصدرها. ويعتقد على نطاق واسع أن إسرائيل قامت في المقابل بشن هجمات مقابلة ضد جهات تعتبرها معادية لها، ومن أهم تلك الهجمات هجوم "ستكسنيث" الذي أحدث ضررا كبيرا في المنشآت النووية الإيرانية.

وضمن تحضيراتها لهجمات محتملة على بنيتها التحتية، قامت إسرائيل هذا الشهر بإطلاق برنامج تدريبي للعاملين في شبكات الكهرباء، كرسته لإكسابهم مهارات تشخيص وجود هجوم إلكتروني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/28

38. المنظومة الأمنية الإسرائيلية: الجيش سيواجه العام القادم الخطر الأكبر المتمثل بالجهاد العالمي

الناصره - زهير أندراوس: تناول المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة 'يديعوت أحرونوت' أليكس فيشمان، تهديد الجهاد العالمي على إسرائيل وكتب مقالاً تحت عنوان: أفغانستان أصبحت هنا، رأى فيه أن القلق المفصلي والمركزي لدى صنّاع القرار في تل أبيب من المستويين الأمني والسياسي هو من أن يقوم الجهاد العالمي، على الجبهتين الجنوبية والشمالية بنقل المعركة إلى داخل العمق الإسرائيلي، وتنفيذ عمليات فدائية كبيرة جداً، على شاكلة الأعمال الفدائية التي تحدث بشكل يومي في كل من أفغانستان والعراق. وزاد فيشمان، صاحب الباع الطويل في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قائلاً إن أكثر من ثلاثين ألف مقاتل من التنظيمات المرتبطة بتنظيم القاعدة والجهاد العالمي يتمتسون على الحدود مع دولة الاحتلال، زاعماً أن لكل تنظيم توجد أجندة واحدة وهي تحرير الدول العربية من الأنظمة الكافرة، ولكن قمة الحلم هو تحرير القدس.

ونقل عن المصادر الأمنية في تل أبيب قولها إن التخوف الحقيقي يكمن في أن تقوم التنظيمات الجهادية بتغيير إستراتيجيتها واختراق العمق الإسرائيلي لتنفيذ أعمال وصفها بالإرهابية، مشدداً على أن القوى العملياتية في جيش الاحتلال ترى أن هذا التهديد بات قاب قوسين أو أدنى من أن يتحقق. في سياق ذي صلة، نقلت صحيفة (هآرتس) العبرية عن البروفيسور آشر ساسر من مركز ديان لبحوث الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب قوله إن إسرائيل عاشت عدة عقود في قلق من قوة الدول العربية، أما الآن فهي تضطر إلى مواجهة الضعف العرب ومن هذا تخاف. كما أن صحيفة (يديعوت أحرونوت) كانت قد المخاطر والفرص الناشئة في إسرائيل نتيجة التطورات في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2013/10/29

39. مركز بيغن السادات: "وحدة الأجانب" من أهم الوحدات الاستخبارية لحزب الله

يحيى دبوق: احتل حزب الله مكان الصدارة على منبر مؤتمر «الاستخبارات والأمن في الشرق الأوسط»، الذي ينظمه «مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية»، ومركز «أرغوف لبحوث الشعب اليهودي»، في جامعة بار إيلان في فلسطين المحتلة. وتركزت كلمات عدد من الباحثين وكبار المسؤولين الاستخباريين السابقين حول المزايا الاستخبارية لحزب الله وفرادتها وصعوبة تتبعها.

وتحت عنوان «التصور الاستخباري مقابل لبنان من عام 1982 - 2000»، تحدث رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال عاموس غلبوع، فتطرق الى مسألة جمع المعلومات الاستخبارية في الساحة اللبنانية والتحديات التي واجهتها، مقابل حزب الله. وأوضح: «واجهنا صعوبات في جمع المعلومات الاستخبارية وفي تحليلها. وكانت الأسئلة الأساسية حول من يجب أن نجمع المعلومات؟ ومن هو العدو؟ وما هي أهدافنا؟ وكل ذلك كان يتبدل على مر الوقت»، مضيفاً إنه «في الساحة اللبنانية كانت السنة الاستخبارية عبارة عن وقت أزلي. وطوال الوقت، كانت الأمور تتغير وتتبدل، وواجهنا صعوبات هيكلية في توقع ما سيحدث هناك».

وأضاف غلبوع إن ما واجهته الاستخبارات العسكرية في إسرائيل نبع أساساً من الوضع الخاص للبنان: «في لبنان، طوال الوقت، كان لدينا احتكاك عسكري دائم. وهو أمر لم يكن لدينا مع أية دولة أخرى. وهو بالتأكيد أكثر بكثير مما يوجد لدينا اليوم مع قطاع غزة. لم يكن ذلك احتكاكاً مع دولة عادية، بل مع دولة بلا حكم مركزي، متشرذمة ومشبعة بالمنظمات العسكرية. دولة تتبدل فيها الأحلاف طوال الوقت. ولبنان كان البلد الذي يوجد فيه تأثير للقوى الأجنبية أكثر من أي دولة أخرى في الشرق الأوسط: سوريا وإيران وإسرائيل».

وألقى البروفسور شلومو شابييرا، الباحث في «مركز بيغن السادات»، كلمة تحت عنوان «أنشطة حزب الله الاستخبارية ضد إسرائيل» أشار فيها الى أن الحزب «يعلم أن المعلومات الاستخبارية تشكل عاملاً لمضاعفة القوة، في ضوء طبيعة قوته العسكرية التي هي دون قدرات إسرائيل. وتطرق شابييرا إلى «وحدة الأجانب» في حزب الله، معتبراً أنها «متميزة قياساً إلى المنظمات الإرهابية. وهذه الوحدة تجند المسلمين الذين لديهم جنسيات أجنبية، ولديهم قدرة على الوصول إلى الأهداف وجمع المعلومات الاستخبارية عن إسرائيل»، مشيراً الى «صعوبة كبيرة في العثور عليهم، لأنهم يدخلون بواسطة هويات غريبة حقيقية». وشدد شابييرا على أن حزب الله جند مرات عدة عملاء في إسرائيل، بما يشمل عملاء داخل المؤسسة العسكرية والشرطة، و«ما طلبه الحزب من أولئك العملاء ليس معلومات تتعلق بالحدود الشمالية، بل جمع معلومات استخبارية استراتيجية حول أهداف تهم الإيرانيين».

الاخبار، بيروت، 2013/10/29

40. مخاوف إسرائيلية من برود السلام مع الأردن مع مرور 19 عاماً على توقيعه

حذر رئيس ديوان رئيس الحكومة الصهيونية السابق "اسحاق رابين"، ايتان هابر، من أن الأردن يمرّ بوضع صعب بين الحين والآخر وصل إلى أزمة أكثر من مرة، وهذا قد يهدد اتفاق السلام مع الأردن، بعد مرور 19 عاماً على توقيعه، معتبراً أن السلام مع الأردن مصلحة عليا لإسرائيل وللأردن، لكنّ "إسرائيل" أخطأت حين لم تدرك أن 60-70% من سكان الأردن فلسطينيون. من ناحيته، أشار المستشرق الصهيوني وأول سفير صهيوني في عمان، "شمعون شمير" إلى أن الأهمية الإستراتيجية للسلام مع الأردن لا تقدر بثمن، ونحن مدينون بشكر كبير للملك وبلاطه، زاعماً أنه لولا ملك الأردن لأصبح الحرس الثوري الإيراني في قلقيلية على بعد 5 دقائق من "كفار سابا".

معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني

التقرير المعلوماتي 2940، 2013/10/28

41. استشهاد ثلاثة فلسطينيين في سورية وتجدد القصف على مخيم اليرموك

دمشق: استشهاد أمس الاثنين ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلة حديثة الولادة جراء الحصار المفروض على مخيم اليرموك، وتواصل القصف والصراع في الأراضي السورية. وأكدت "مجموعة العمل من اجل فلسطيني سورية" وفاة الطفلة "أية" من مخيم اليرموك، وذلك بسبب الحصار المشدد المفروض على المخيم حيث لا تتوفر أي رعاية طبية لحديثي الولادة. كما استشهاد الشاب عبد الهادي البرادعي من أبناء المخيم، متأثراً بجراح أصيب بها نتيجة سقوط قذيفة على منزله في منطقة المشروع جانب جامع الوسيم يوم الجمعة الماضية، والشاب "براء عايش" من أبناء مخيم درعا متأثراً بجراح أصيب بها جراء القصف على المخيم. وأشارت المجموعة في بيان وصل "الراي" نسخة عنه إلى تعرض مخيم اليرموك للقصف وسقوط عدد من القذائف استهدفت شارع اليرموك الرئيسي وشارع لويبة ومحيط جامع الوسيم، أسفرت عن وقوع عدد من الجرحى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/10/29

42. تقرير: 105 فلسطينيين قتلوا تحت التعذيب في السجون السورية خلال عام

لندن - أوصلو: أصدرت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين ومجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً مشتركاً حول "ضحايا التعذيب والاختفاء القسري من اللاجئين الفلسطينيين في سورية".

ويرصد التقرير نتائج عمليات الاعتقال التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات والتجمعات الفلسطينية المنتشرة داخل وعلى أطراف المدن السورية خلال الفترة الممتدة بين آب - أغسطس 2012 إلى أيلول - سبتمبر 2013، والتي انتهت نهايات دموية، كقتل الضحية أو موتها تحت التعذيب أو إبلاغ ذويها بموته وإخفاء الجثة وإبقاء مصيرها مجهولاً.

وتتحدث المعلومات التي وثقتها التقرير عن عشرات المدنيين الفلسطينيين الذين قضوا في السجون السورية نتيجة التصفية المباشرة أو تحت التعذيب بعد تعرضهم لأقسى وأشد أنواع التعذيب، وفي أماكن يجهلها أهالي الضحايا في معظم الحالات، ويشير التقرير إلى أن تعداد ضحايا عمليات القتل تحت التعذيب داخل السجون قد بلغ (105) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين، والذين تم اعتقالهم في أوقات سابقة في مخالفة صريحة وانتهاك صارخ لكل المواثيق الدولية والإقليمية وحتى القومية والوطنية ذات الصلة بتحريم التعذيب. ويوثق التقرير حالات اختطاف للاجئين فلسطينيين مصابين وجرحى من داخل المستشفيات والمراكز الصحية، واعتقالات على حواجز التفتيش التابعة للنظام السوري، وحالات تعذيب وتصفية جماعية عقب الاحتجاز لفترات قصيرة خلال الاقتحامات التي ينفذها الجيش والقوى الأمنية للمخيمات والتجمعات الفلسطينية، وكذلك حالات إعدام أو قتل تحت التعذيب لعدد من المعتقلين الذين رفضت الأجهزة الأمنية تسليم الجثة أو الإفصاح عن مكان وجودها أو دفنها.

وفي هذا السياق أكدت المؤسستان عزمهما إيصال هذا التقرير إلى السفارات ومؤسسات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام الدولية، وكذلك عرضه على جلسات البرلمان البريطاني في نوفمبر - تشرين الثاني، وترتيب لقاء لمناقشته خلال جلسة مجلس حقوق الإنسان في جنيف في شهر مارس - آذار المقبل.

الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين، 2013/10/28

43. التوتري يخيم على غزة عقب شنّ إسرائيل غارة جوية رداً على إطلاق صواريخ على النقب

غزة - أشرف الهور: توترت الأجواء السائدة في قطاع غزة بين حركة حماس، وجيش الاحتلال الإسرائيلي في أعقاب غارة جوية نفذتها مقاتلات حربية إسرائيلية شمال قطاع غزة، عقب إطلاق أربعة صواريخ من على مناطق في النقب الغربي، فأخلت أجهزة الأمن في غزة مقراتها، تحسباً من هجمات إسرائيلية مباغتة. ونفذت مقاتلة إسرائيلية نفاذة غارة جوية على أرض خالية تقع شمال قطاع غزة، وأطلقت صاروخين متتاليتين ما أدى إلى إحداث أضرار مادية في المنطقة.

وقال شهود من المنطقة أن أسنة لهب كبيرة تصاعدت من مكان القصف، غير أن الغارة لم تحدث وقوع إصابات في صفوف السكان، لكنها أحدثت حالة من الهلع والخوف الشديدين في صفوف السكان، لا سيما الأطفال، الذين سمعوا أصوات انفجارات هائلة، إذ وقع القصف على مقربة من أحد المدارس هناك.

وفي قطاع غزة لم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ التي استهدفت جنوب النقب الغربي، غير أن إسرائيل عادة ما تحمل حركة حماس الحاكمة مسؤولية الأوضاع.

القدس العربي، لندن، 2013/10/29

44. الخفش: الدفعة الثانية من الأسرى لم ترع أقدمية الاعتقال وكانت انتقائية من قبل الاحتلال

رام الله - وليد عوض: استنتجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اسري القدس الشرقية والأراضي المحتلة عام 1948 من الدفعة الثانية من الأسرى المتوقع إطلاق سراحهم اليوم الثلاثاء ضمن الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي على إطلاق سراح 104 أسرى معتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو الشهير. وقال فؤاد الخفش مدير مركز 'أحرار' لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان إن الدفعة الثانية من إفراجات المفاوضات التي أعلن عنها الاحتلال الإسرائيلي فجر الاثنين لم تشمل أي أسير من القدس والداخل الفلسطيني المحتل، وأنها جاءت بمثابة الصدمة لأبناء الـ48، مشيراً إلى أن الصفقة لم ترع الأقدمية بالاعتقال وكانت انتقائية من قبل الاحتلال، وأن الجانب الفلسطيني لم يكن له أي دور في تحديد الأسماء أو توزيعها جغرافياً.

القدس العربي، لندن، 2013/10/29

45. "الإسلامية المسيحية": تحذر من مخطط تهويدي يستهدف آثاراً إسلامية قرب المسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أمس الاثنين من مخطط تهويدي جديد يستهدف حرمة المسجد الأقصى المبارك وقدسيته، حيث تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى تحويل موقع أثري إسلامي قرب المسجد المبارك إلى مغتسل ومطهرة دينية نسائية يهودية تخدم النساء اليهوديات اللواتي يفتحن ويدنسن المسجد الأقصى، معلنةً بذلك عن مواصلة الاقتحامات للمسجد وزيادة كثافتها، حيث باتت تعمل على إنشاء المرافق التي تخدم اليهود أثناء اقتحاماتهم. وأشارت الهيئة إلى خطورة هذا المخطط التهويدي، لما له من آثار على تغيير المشهد العام للمسجد الأقصى وباحاته من خلال استحداث مبان تهويدية بعيدة كل البعد عن إسلامية المسجد من جهة، واعتداء صارخ على الحضارة والتراث الإسلامي بتحويل موقع أثري إسلامي له تاريخه إلى مركز تهويدي من جهة أخرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/29

46. فلسطينيو سورية يتظاهرون أمام مقر الأونروا في قطاع غزة

غزة: تظاهر العشرات من اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية أمام المقر الرئيسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" بغزة للتذكير بمأساتهم التي يعيشونها في القطاع. ورفع المتظاهرون لافتات تطالب المسؤولين في الأونروا بتحمل مسؤولياتهم وتوفير أدنى مقومات الحياة لهم وتقديم المساعدات التي تساعدهم في العيش، حيث أشار متحدث باسمهم إلى أن الأونروا وعدت مسبقاً بدفع إيجار سكنهم وتوفير فرص عمل لهم ولكنها لم تف بوعودها، حسب قوله. وقال إن "النازحين من سورية بلغوا نحو 1000 لاجئ وأن مأساتهم تتضاعف يوماً في ظل عدم توفر فرص توفير أدنى مقومات الحياة لهم"، مشيراً إلى أن غالبيتهم باتوا يتمنون العودة لسورية والعيش فيها برغم الظروف الصعبة.

وناشد المعنيين تقديم حل فوري لمشكلة حملة الجوازات السورية وممن لا يحملون بطاقة لاجئ من الفلسطينيين القادمين من سورية.

القدس، القدس، 2013/10/28

47. المرحلة الأولى من خطة كيري الاقتصادية بالضفة تشمل تنفيذ مشاريع بـ 26 مليون دولار

البيرة: كشف وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس ماهر غنيم أن المرحلة الأولى من تنفيذ خطة كيري الاقتصادية كتمهيد تشمل تنفيذ مشاريع صغيرة في البنية التحتية تصل إلى 26 مليون دولار منها 21 مليون دولار من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، و5 ملايين دولار من كندا، بحيث يصل إقرارها المالي إلى 100 مليون دولار وهذا يتطلب حشد وجذب التمويل من أجل تنفيذ مشاريع تشغيلية لانعاش الاقتصاد الفلسطيني والعمل على الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل للأيدي العاملة والحد من الفقر، ويتم الاعتماد في تنفيذها على القطاع الخاص كجزء من تشجيع الاستثمار، كما أن هذا يتطلب خلق بيئة مناسبة لتحفيز الاستثمار الفلسطيني والعربي، وإيجاد بنية تحتية تستهدف كافة القطاعات بما فيها الإنشاءات، كون العمل فيها ينشط دورة اقتصادية كاملة إضافة إلى الصناعة والتجارة والطرق والمدارس والسياحة والزراعة والإسكان.

الأيام، رام الله، 2013/10/29

48. وزارة الصحة في غزة: لم يدخل قطاع غزة أي حبة دواء منذ أربع شهور

غزة - جمال غيث: أكد الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، أن قطاع غزة لا يدخل إليه أي حبة دواء منذ أربعة شهور في الوقت الذي لم يخرج منه العدد المطلوب من المرضى للعلاج في مستشفيات الخارج، بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي وإغلاق السلطات المصرية معبر رفح. وأكد القدرة في تصريح لـ"فلسطين"، نفاذ (141) صنفاً من الأدوية من أصل (478) صنفاً من القائمة الأساسية، و(460) صنفاً من المستهلكات الطبية من القائمة الأساسية التي تصل لـ(902) صنفاً. وأشار إلى أن (65) صنفاً من الأدوية و(77) من المستهلكات الطبية، ستنفذ خلال ما تبقى من العام الجاري، في حال استمرار الحصار الإسرائيلي وإغلاق معبر رفح. وقال: "كان يرسل لمستشفيات القطاع بشكل رسمي عبر معبر رفح البري، 30% من الأدوية والمستهلكات الطبية سواء عن طريق مصر أو عبر الدول العربية والإسلامية المساندة لحقوق الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2013/10/28

49. رئيس الموساد السابق: مرسي لم يرد على رسائلنا ولم يحدث أي اتصال بيننا

أكد رئيس الموساد السابق في محاضرة بجامعة تل أبيب أن العلاقة بين مصر والكيان الصهيوني بعد خلع مبارك وخصوصاً في عهد مرسي كانت تتميز بالجفاء والقطيعة وهناك دلائل على هذا. وأضاف: "نستدل على هذا بموقف في اليوم الذي انتخب فيه محمد مرسي أرسل بينيامين نتنياهو رسالة تهنئة للرئيس مرسي وتوقع رداً مهذباً منه ولكن هذا لم يحدث وطوال هذه الفترة لم يحدث أي اتصال على المستوى السياسي بين مصر وإسرائيل".

موقع رصد، القاهرة، 2013/10/27

50. النائب اللبناني علي خريس: على الفصائل الفلسطينية الاجتماع لمواجهة المخطط الصهيوني

أحييت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أمس الذكرى السنوية لاستشهاد مؤسسها فتحي الشقاقي والذكرى السنوية الـ 26 لانطلاقتها في مهرجان في مخيم الرشيدية - صور/ جنوبي لبنان في حضور النائب اللبناني على خريس. وأكد النائب خريس في كلمته أن "ما يجري في المنطقة يشكل مؤامرة واضحة ومخطط أمريكي صهيوني تحت ذريعة الربيع العربي الهادف إلى تقسيم الشعوب إلى فرق متنازعة". وشدد على "ضرورة اجتماع الفصائل الفلسطينية لمواجهة المخطط الصهيوني" محذراً من "المشاريع الفتوية"، وداعياً إلى "خطاب سياسي عاقل وديني يكون لمصلحة الوطن".

السفير، بيروت، 2013/10/29

51. "السياسة": مؤامرة إيرانية لتفكيك "التعاون الخليجي" بالتعاون مع "إسرائيل" و"القاعدة"

بغداد - باسل محمد: كشفت مصادر عراقية شيعية لـ "السياسة" عن مخطط للنظام الإيراني يهدف لضرب وتفكيك منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، وفي مقدمها السعودية، من خلال التعاون مع إسرائيل لتأمين غطاء غربي لتنفيذ المؤامرة، ومع "القاعدة" لتأمين غطاء إرهابي لزعزعة الاستقرار والأمن. وقال قيادي بارز في كتلة "التحالف الوطني" الشيعي التي تسيطر على الحكومة العراقية برئاسة نوري المالكي إن المتشددون في القيادة الإيرانية يعتبرون السعودية "العدو رقم واحد" قبل إسرائيل بالنسبة لهم، خاصة في ما يتعلق بتوسيع النفوذ الإيراني في المنطقة.

وكشف عن أن بعض الوثائق الإيرانية التي استولى عليها نظام ولاية الفقيه بعد سقوط شاه إيران العام 1979 وتتعلق بخطة إسرائيلية - إيرانية لتقاسم النفوذ في المنطقة العربية، تم حفظها في دوائر قريبة من المرشد الأعلى علي خامنئي منذ نحو عام، وأن بعض المتشددون في النظام أظهر إعجاباً بمضامين هذه الوثائق.

ولم يستبعد أن يوافق المتشددون في النظام الإيراني على إعادة إحياء خطط تقاسم النفوذ مع إسرائيل، لأن ذلك قد يسمح بالتعجيل في ضرب السعودية واستقرارها وتدمير بنية وحدة مجلس التعاون الخليجي، كاشفاً عن أنهم يعتبرون التعاون مع إسرائيل من أهم الخيارات لتنفيذ مخططهم، على اعتبار أن ذلك سيؤمن ل طهران غطاء غربياً، أميركياً وأوروبياً تحديداً، تساعد على تحقيقه اللوبيات الإسرائيلية في الولايات المتحدة وأوروبا.

السياسة، الكويت، 2013/10/29

52. أوباما يبحث مع نتنياهو عملية التفاوض مع الفلسطينيين

واشنطن - (بترا): أعلن البيت الأبيض في واشنطن الليلة الماضية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تمحورت حول سير عملية التفاوض مع الفلسطينيين والملف النووي الإيراني إلى جانب قضايا إقليمية أخرى. وجاء في البيان الذي صدر عن البيت الأبيض أن أوباما نتنياهو اتفقا على مواصلة التنسيق بينهما في شتى المجالات الأمنية دون الإدلاء بأي تفاصيل أخرى.

الدستور، عمان، 2013/10/29

53. هيومن رايتس ووتش تشيد بعودة "إسرائيل" إلى مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة

القدس- (ا ف ب): رحبت منظمة هيومن رايتس ووتش بقرار إسرائيل المشاركة الثلاثاء في جنيف في اجتماع لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وذلك للمرة الأولى منذ 2012. وقالت المنظمة في بيان الاثنين إن "قرار إسرائيل بإنهاء مقاطعتها يشكل إجراء إيجابياً". لكنها طالبت الدولة العبرية بـ"تغيير موقفها الخاطئ القائل إن التزاماتها على صعيد حقوق الإنسان لا تشمل الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأضافت المنظمة "على إسرائيل أن تبدأ العمل مع فريق الأمم المتحدة المكلف بحقوق الإنسان على الأرض وان تكف عن منع زيارات خبراء الأمم المتحدة". وقطعت إسرائيل الجسور مع المجلس عندما قرر في آذار/ مارس 2012 إطلاق أول تحقيق دولي مستقل حول تأثير المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

القدس العربي، لندن، 2013/10/29

54. "الحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين": 15 نائباً فلسطينياً في سجون الاحتلال

غزة: أكدت "الحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين" أن عدد النواب الفلسطينيين المعتقلين لدى الاحتلال قد ارتفع إلى 15 نائباً بعد اعتقال قوات الاحتلال للنائبين نزار رمضان ومحمد بدر. واستتكرت الحملة في بيان تلقته "قدس برس" الاثنين (10/28) إعادة قوات الاحتلال اعتقال النائبين بدر ورمضان والذين أفرج عنهما مؤخراً. وطالبت الحملة، المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لإنهاء مسلسل اختطاف النواب، وكذلك إطلاق سراح النواب المختطفين.

قدس برس، 2013/10/28

55. موقع أمريكي: واشنطن تنصت على 124.8 مليار اتصال هاتفي في جميع أنحاء العالم خلال شهر

كشفت الموقع الإلكتروني الأمريكي "كريبتوم" لنشر الوثائق السرية عن أن عدد الاتصالات الهاتفية في إيطاليا التي تم التنصت عليها من قبل وكالة الأمن القومي الأمريكية، وللفترة المحصورة بين العاشر من ديسمبر 2012 والثامن من يناير عام 2013، بلغت 46 مليون مكالمة. وبلغت قائمة الاتصالات الهاتفية الإيطالية المسجلة من قبل الاستخبارات الأمريكية، أوجها في يوم 13 من شهر ديسمبر 2012، حيث بلغت 4 ملايين حالة تنصت. وكشفت المعلومات أن الوكالة الأمريكية تجسست على 124.8 مليار اتصال هاتفي في جميع أنحاء العالم، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية ذاتها، خلال شهر، وأحدث هذا الأمر كما هو الحال في بقية أنحاء العالم، ردود فعل في إيطاليا، على مختلف المستويات الحكومية والشعبية.

الوفد، الجيزة، 2013/10/29

56. مشعل وإيران.. لا شهر عسل ولا طلاق بائن!

عدنان أبو عامر

سيطرت أخبار زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل لإيران، على الأحاديث السياسية الفلسطينية وراء الكواليس، وتبادل صنّاع القرار في غزة والدوحة وطهران ودمشق رسائل غير مباشرة حولها كان قد تناولها "المونيتور" في تقرير سابق.

وقد بدأت الأنباء تتواتر بشأن الزيارة. وكان المسؤول في هيئة إرشاد الثورة الإيرانية الدكتور أمير موسوي قد أشار في حديث إلى صحيفة "الرسالة نت" التابعة لـ "حماس" في غزة، إلى أن ثمة ترتيبات للقاء يجمع ما بين مشعل والرئيس الإيراني حسن روحاني في خلال الأسابيع المقبلة، وذلك لتعزيز العلاقات الثنائية بينهما. لكن الزيارة تأجلت لأسباب لم يتم توضيحها. وقال المستشار السياسي السابق لحكومة "حماس" الدكتور أحمد يوسف أن التأجيل حصل لانشغال إيران بالملفات الداخلية ومحادثاتها مع المجتمع الدولي، كاشفاً عن زيارة سرية قام بها وفد من الحركة لطهران بهدف التخفيف من حدة الخلافات في إطار العلاقات المشتركة والوصول إلى "تهج تصالحي" لإدارة علاقاتهما الاستراتيجية.

لكن عضو المكتب السياسي ومسؤول الإعلام في "حماس" عزت الرشق نفى في حديث إلى "المونيتور" أي ترتيبات حصلت في الأساس في ما خصّ زيارة مشعل لطهران، معتبراً كل ما يُقال مجرد تكهّنات غير دقيقة والغرض منها الاصطياد في الماء العكر ومحاولة تشويه مواقف الحركة.

شروط قاسية

وأوضح الرشق أن الزيارة الرسمية التي تمت لطهران، قام بها عضو المكتب السياسي لـ "حماس" محمد نصر بتكليف من قيادة الحركة، لتقديم واجب العزاء قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليمان بوفاة والدته. ونفى أن تكون زيارة مشعل مطلوبة أو أنه تمّ إعداد ترتيبات لها، وبالتالي فلا مجال للحديث عن نفى أو تأجيل إيراني.

وهو ما أكدّه الناطق الإعلامي باسم "حماس" الدكتور سامي أبو زهري، مشيراً إلى عدم وجود مواعيد محددة لزيارة مشعل لطهران حتى يتمّ الاعتذار عنها.

لكن أوساطاً صحافية لبنانية مقربة من حزب الله أشارت إلى أن رغبة الإيرانيين باستقبال قائد "حماس" لن تكون مجانية ومن دون شروط. فهم يريدون منها أن تكفّر عن سلوكها في العامين الماضيين، لأن ثمة من هدّد في إيران بتنظيم تظاهرات إلى المطار لمنع مشعل من دخولها. أما محافل إيرانية أخرى فترى أن مجرد زيارة الرجل تفتح صفحة جديدة معه.

وعن هذه التسريبات سأل "المونيتور" مسؤولاً إيرانياً سابقاً مقرباً من دوائر صنع القرار في طهران، فأجاب أن "المحور المتشكّل من سوريا وإيران وحزب الله ليس منفقاً بشكل كامل على عودة العلاقات مع حماس. ولكل واحد من الأطراف الثلاثة حساباته ومصالحه، مع وجود 'فيتو' سوري على أي مصلحة معها يرتبط بالتزام الحركة بجملة شروط، من بينها تقديم اعتذارها العلني لسوريا وسحب مقاتليها من هناك".

وهو ما أشار إليه الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلته الصحافية الأخيرة، حين طالب "حماس" بالابتعاد عن الإخوان المسلمين.

لذلك ردّد رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية في خطابه الأسبوع الماضي أن "حماس لن تعتذر لأحد، ولا تندم على موقف اتخذته في سياساتها الخارجية"، ملمحاً بذلك إلى الموقف من القضية السورية، وهو ما كان "المونيتور" قد لفت إليه في تحليله لذلك الخطاب.

لكن موسوي أعرب في اللقاء الصحافي ذاته عن تفهم إيران لموقف "حماس" من سوريا، بحكم علاقاتها مع الدول العربيّة وما تتعرّض له من حصار ومضايقات. وقال "طهران لا تطلب اعتذاراً من حماس، لأن الحركة تعاملت بعقلانيّة وحكمة في ظلّ تعقيدات الظروف السياسيّة في المنطقة".

وتجدر الإشارة إلى أن "المونيتور" كان قد حصل على تصريح حصري من القائد البارز لـ"حماس" في غزّة الدكتور خليل الحية، نفى فيه أي مشاركة لعناصر الحركة في القتال الدائر في داخل سوريا. وقد أوضح أن تواجد بعض مناصريها أو المتعاطفين معها هناك، إنما يأتي بصفة شخصيّة، والحركة لا تتحمّل أي مسؤوليّة في ما خصّهم.

وفي حين تتحدّث الأوساط السوريّة والإيرانيّة عن أن عناصر كتيبة "أكناف بيت المقدس" يتحدّرون من أصول فلسطينيّة مدعومة من "حماس"، نفى المسؤول السياسي لـ"حماس" في لبنان رأفت مرة هذه الأنباء، مشدداً على أن الوجود العسكري للحركة يقتصر على فلسطين وقاتل إسرائيل.

تغيب مشعل

إلى ذلك تحدّث المصدر الإيراني نفسه الذي فضّل عدم الكشف عن هويّته إلى "المونيتور"، عن "شرط" سوري وعن أن بعض أوساط إيران وحزب الله تطالب بتغيب مشعل عن المشهد العام للحركة، ما يعني عزله عن قيادتها باعتبار أنه هو من اتخذ قرار الخروج من دمشق.

لكن "المونيتور" حصل على معلومات من داخل "حماس" تفيد بأن ضغوطاً كبيرة مورست على مشعل وقيادة الحركة في الخارج لمغادرة سوريا في أواسط العام 2012، خشية من أن يمنح بقاؤها هناك الأسد فرصة الإمساك بورقة المقاومة الفلسطينيّة وهو يقمع ثورة شعبه السلميّة. وكان مشعل آخر الراغبين بالخروج من دمشق.

من جهته أعلن موقع "تابناك" الإيراني التابع لقائد الحرس الثوري السابق محسن رضائي معارضته لزيارة مشعل لأن عناصره يُقاتلون الجيش السوري، مطالباً بعدم السماح له بدخول إيران وبتعليق إعادة العلاقات مع "حماس" وربطها بنتحيه عن قيادتها. وكتب العبارة الفارسيّة الشهيرة: "مشعل لا 'خوش آمديد' بك في طهران!". وهي تعني عدم الترحيب به.

وشدّد عزّت الرشق في حديثه إلى "المونيتور" على أنه "ما من شروط إيرانيّة بل هي تسريبات إعلاميّة، ونحن غير معنيين بالتعليق عليها. لكننا من حيث المبدأ نرفض مناقشتها، لأنها تمسّ باستقلاليّة الحركة".

لكن مسؤولاً بارزاً في "حماس" تحدّث من داخل غزّة بصراحة أكبر قائلاً لـ"المونيتور" إن "مشعل هو قائد حماس في الداخل والخارج، وأي قرارات سياسيّة تتخذها الحركة لا يتحمّلها مسؤول بعينه. فالمؤسّسات التنظيميّة بجميع مستوياتها القياديّة تصادق عليها قبل خروجها من أرض الواقع، بما فيها الخروج من سوريا والعلاقات مع إيران".

أضاف "من المهمّ أن تعلم الأطراف الراغبة بتسوية العلاقة معنا، أن حرصنا على وحدة الحركة وإجماعنا على قيادة مشعل يتقدّمان على أي علاقة مع أي دولة نحترمها ونقدرها. لذلك يجب التعامل معنا من خلال بوابتنا الرئيسيّة ممثّلة بمشعل".

من جهته يقول المصدر الإيراني لـ"المونيتور" إنه "على الرغم من تعرّض زيارة مشعل لإيران، إلا أن الأخيرة تبدو مصرّة على إبقاء علاقتها بحماس ذات الجذور العضويّة بجماعة الإخوان المسلمين "السنّيّة". وذلك حتى تنفي الاتهامات التي تستهدفها باعتماد سياسات وتحالفات مذهبيّة صرفة. وهي تريد لحماس أن تكون

جسرها مع الإسلام السياسي السنّي الذي يشاطرها بعض المواقف والمصالح، وإن اختلف الفريقان في الأزمة السوريّة!".

أخيراً، يبقى أن عدم تحقّق زيارة مشعل إلى إيران وإثارة الكثير من اللغط حولها بين نفي وتأجيل، دفع "المونيتور" إلى الاستنتاج أن "حماس" تنظر إلى أن مستقبل العلاقات مع طهران لن يعود إلى سابق عهده.. إلى شهر العسل الذي عاشه الطرفان. لكنها في الوقت ذاته حريصة على عدم الوصول إلى مرحلة الطلاق البائن!

المونيتور ، 2013/10/28

57. هل تفرض الإدارة الأميركية حلاً على الطرفين؟

هاني المصري

صرّح الرئيس أبو مازن، خلافاً لمعظم مساعديه الذين بدوا من خلال تصريحاتهم متشائمين، بأنّ المفاوضات لم تصل إلى طريق مسدود، وفي الوقت نفسه تقريباً؛ صرّح القنصل البريطاني العام في القدس أنّ ربيع العام القادم سيكون مهماً وحاسماً فيما يتعلق بإقامة دولة فلسطينيّة، مرجّحاً التوصل إلى اتفاق. وبعد هذا التصريح، صرّحت تسيبي ليفني، رئيسة الوفد الإسرائيلي، بأنّ المفاوضات لم تصل إلى طريق مسدود، ولكنّ تعثرها قد يؤدي إلى قيام دولة فلسطينيّة بشروط مختلفة عن تلك التي يتم التفاوض عليها حالياً وغير مواتية لإسرائيل، وحذرت بأنّ الجمود الذي قد تصل إليه «عملية السلام» هو التهديد الأكبر الذي تواجهه إسرائيل، لأنه قد يؤدي إلى دولة فلسطينيّة لم تنتج عن مفاوضات تمثّل مصالح إسرائيل، أي أنّ ليفني تحذر من اتفاق يفرض على إسرائيل وتفضّل اتفاقاً ينتج عن المفاوضات الثنائيّة تحقّق فيه إسرائيل شروطها كاملة.

بعد لقاء وفد الجامعة العربيّة مع جون كيري في باريس، صرح ناطق باسم الجامعة بأنّ كيري وعد الوفد بأنّ الإدارة الأميركيّة ستقدم أفكاراً تساعد على ردم الهوة القائمة بين الجانبين إذا لم يحدث تقدم في المفاوضات حتى بداية العام القادم، أي بعد مرور ستة أشهر على استئناف المفاوضات المخطط أن تنتهي خلال تسعة أشهر، بالرغم من أنّ ليفني والخارجيّة الأميركيّة صرحوا أكثر من مرة أن هذه المدة ليست سقفاً نهائياً مسلطاً على رؤوس المفاوضات، ويمكن تمديدها رغم التأكيدات الفلسطينيّة بأنها سقف نهائيّ.

لقد أخبر كيري وفد الجامعة «بأنّ المفاوضات لم تحقّق اختراقاً، وأنّ توسيع الاستيطان يأتي في سياق حفاظ نتياها على ائتلافه الحاكم، وأنّ تجميده لم يكن ضمن «التقاهات» التي أدت إلى استئناف المفاوضات»، وأضاف بأنّ المفاوضات أنهت حتى الآن استعراض مواقف الطرفين (وكانّ المواقف لم تكن معروفة)، وبدأت مؤخراً محاولات تقرب المواقف، وهي مرحلة ستستغرق وقتاً، وإذا لم تحقّق هدفها فسيكون هناك تدخل أميركي؛ ما يدل على أنّ هناك تصميمًا على نجاح المفاوضات.

ما سبق، وما تشير إليه توقعات مصادر موثوقة؛ يعزز أنّ الإدارة الأميركيّة لن تترك المفاوضات تنهار بعد أن استثمرت فيها كثيراً، لا سيما في ظل حاجتها الماسّة إلى إنجاز يعوّض خساراتها، خصوصاً في مصر وسوريا، وقبلهما في العراق وأفغانستان، مع احتماليّة أن يلحق ذلك السعوديّة ودول الخليج الأخرى التي ضاقت ذرعاً بتقلبات السياسة الأميركيّة وغدرها بحلفائها.

ما يشجع إدارة أوباما على تجريب حظها في حثّ الأطراف على التوصل إلى اتفاق أنّ الطرف الفلسطيني في أسوأ أحواله، في ظل الضعف والانقسام من دون موقف عربي داعم، بل إنّ الدول العربيّة في حالتها

الراهنة ستعتبر أيّ محاولة أميركيّة لفرض حل على الطرفين إنجازاً، وأفضل من حل إسرائيلي ينتج عن مفاوضات ثنائية تتحكم بها إسرائيل، لأنها تتم من دون مرجعية ووفق الشروط الإسرائيلية، وفي ظل الاختلال الساحق بميزان القوى لصالح إسرائيل.

إذا استطاعت الإدارة الأميركية إقناع روسيا وفي مقدورها إقناع أوروبا والأمم المتحدة والجامعة العربيّة بفرض حل على الطرفين، لأن أمن واستقرار المنطقة والعالم ومصالح الأطراف المؤثرة على القرار الدولي تتطلب إيجاد حل للقضية الفلسطينية. إن تلك الأطراف سبق أن وافقت على استئناف المفاوضات بحماس بالرغم من أنها تمت وفق شروط مختلفة لمصلحة إسرائيل، لدرجة أن وفد الجامعة العربيّة سبق ووافق على استئناف المفاوضات في لقاءه مع كيري في عمان في تموز الماضي، وذلك قبل أن يبلور اقتراحه، وقبل الموافقة الفلسطينية التي جاءت من الرئيس الفلسطيني، بالرغم من المعارضة شبه الجماعية لاستئناف المفاوضات من داخل اللجنة التنفيذية وخارجها من دون تجميد الاستيطان، ولا التزام إسرائيلي بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، حتى ولو تضمن هذا الالتزام إقامة الدولة مع تبادل أراضٍ، ما يمكن إسرائيل من ضمّ الأراضي التي تحتاجها، ولكن إسرائيل رفضت ذلك، لأنّ الحكومة الإسرائيلية تتفاوض مع نفسها، وهذا هو التفاوض الحقيقي الجاري بين عدة اتجاهات:

الأول وهو الأضعف، وتمثله ليفني والأحزاب الأقل تطرفاً المشاركة في الحكومة، ويعتبر أن الفرصة الآن ذهبية لفرض حل نهائي على الفلسطينيين تفصله إسرائيل على مقاسها، ويتضمن تصفية نهائية لقضية اللاجئين، وإقامة «دولة» فلسطينية بالمواصفات الإسرائيلية.

هناك اتجاهان آخران داخل الحكومة يرفضان إقامة دولة فلسطينية، ويختلفان ما بين: المناادي بالحفاظ على الوضع الحالي لتوفر الفرصة لحل أكثر فائدة لإسرائيل؛ وبين من يطالب بالتوصل إلى حل انتقالي جديد مغطى بـ«إعلان مبادئ» جديد ويكون نهائياً عملياً لو طُبّق.

هناك اتجاه آخر يدعو إلى خطوات أحادية إذا لم يوافق الفلسطينيون على حل انتقالي جديد، وهو يندرج ضمن الاتجاه الذي يطالب بحل انتقالي جديد.

إنّ الفلسطينيين والعرب بدلاً من أن يتجنبوا المزيد من التدخل الأميركي بالمفاوضات، بسبب الانحياز الأميركي الساحق لإسرائيل؛ يصرون عليه ويصوّرونه عندما يتحقق بأنه إنجاز كبير، بالرغم من أن الانحياز الأميركي أحياناً يصل إلى اتخاذ موقف أكثر تطرفاً من الحكومة الإسرائيلية، أو اتخاذ موقف يجسّد مصالح إسرائيل أكثر من الموقف الإسرائيلي، مثلما يحدث الآن، حين ترى إدارة أوباما كيري أن الوقت مناسب جداً لفرض تسوية تحقق الأغلبية الساحقة من المطالب الإسرائيلية، ولكن الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل يمكن أن ترفض ذلك وتصر على تحقيق مطالبها كاملة.

السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تستطيع الإدارة الأميركية أن تفرض الاتفاق على إسرائيل أم تخفق في ذلك؟

إن الجواب يتوقف أولاً على توفر الإرادة عند أوباما للصدام مع الحكومة الإسرائيلية والسعي إلى تغييرها إذا اقتضى الأمر، والاستعانة بالأحزاب والقوى العسكريّة والأمنية والاقتصادية الإسرائيلية التي تدرك أهمية انتهاز اللحظة الراهنة وفرض حل على الفلسطينيين مناسب تماماً لإسرائيل، حتى لو تضمن بعض الفتات للفلسطينيين؛ وثانياً، على قدرة واشنطن على إقناع موسكو، وهذا ليس مستحيلاً بعد صفقة الكيميائي السوري، والاتفاق على عقد «جنيف 2»، والمكالمة التاريخية بين أوباما وروحاني، وبدء مفاوضات جديدة بين إيران وأميركا وبقية الأطراف الدولية.

كيف يتصرف الجانب الفلسطيني، وكيف يجب أن يتصرف، وما هي ملامح الاتفاق المطلوب؟.. هذا ما سيكون محل بحث في مقال لاحق.

السفير، بيروت، 29/10/2013

58. اللاجئين العرب واللاجئون الفلسطينيون

د . محمد صالح المسفر

ارجو من القاريء العربي لهذه الزاوية ان لا يسارع الى اصدار احكاما بأني لا اعتبر الفلسطينيين عربا، واني افرق بين ابناء الامة العربية من المحيط الى الخليج على اساس عرقي او حتى ديني او مذهبي ذلك ليس من طبعي ولا من ثقافتي، من هنا جاء عنوان زاويتي هذه ليقارن بين اوضاع اللاجئين الفلسطينيين وغيرهم من اللاجئين العرب الذين اصابه اوطانهم محن وحروب اهلية ونزاعات مسلحة ومعارك طائفية.

(2)

اقدم حركة نزوح ولجوء لا ارادي في الوطن العربي في منتصف القرن العشرين المنصرم كان الفلسطينيون. في عام 1948 هيمن الصهاينة اليهود بقوة السلاح على مساحات شاسعة من فلسطين تحت حماية ومؤامرات بريطانية تمثلت بوعد بلفور الذي شرع لقيام كيان اسرائيلي في قلب الوطن العربي لاسباب متعددة اهمها عندي اخراج اليهود من بريطانيا واوروبا بهدف ابعادهم عن المجتمع المسيحي الاوروبي، والسبب الثاني شق العالم العربي بين مشرق ومغرب الامر الذي لا يمكن ان تتحقق وحدة هذه الامة ومن ذلك المحافظة على المصالح الغربية في هذه المنطقة الهامة من العالم.

شنت العصابات الصهيونية اليهودية الجيدة التسليح والتدريب في تلك الفترة حربا وحشية استهدفت اباده الانسان الفلسطيني او طرده الى خارج الحدود. فر الكثير من ابناء واسر فلسطين نتيجة لتلك الحرب الوحشية الى دول الجوار على امل ان هذه الحرب ستضع اوزارها ويعود اللاجئين الى وطنهم فلسطين، كانت ساحات اللجوء الاقطار المجاورة الاردن وسورية ولبنان ومصر والبعض جاء الى غزة والعراق. عانى الشعب الفلسطيني عذاب الهجرة وعذاب اللجوء وما برحوا يعانون حتى هذه الساعة كان اقلهم معاناه الذين لجؤا الى سورية الحبيبة في تلك الحقبة من الزمان، لكنهم اليوم يعانون ذات القسوة وذات الظلم فمخيماتهم تقصف بالمدفعية الثقيلة وغارات جوية وغير ذلك من الاسلحة الفتاكة. حالهم حال اخوانهم في مخيمات البؤس في لبنان الذين لم تسلم مخيماتهم من الاجتثاث والابادة الجماعية كما حدث في تل الزعتر في لبنان في سبعينيات القرن الماضي وكما فعل بهم سلاح الجو اللبناني في عهد سليمان فرنجية في غاراته على مخيمات صبرا وشاتيلا وغير ذلك من المخيمات. كان اللاجئين الفلسطينيون في العراق يتمتعون بذات الميزة التي كان اخوانهم في سورية يتمتعون بها من قبل، لكنهم اليوم يعانون اشد المعاناه قتل وتهريب واغتصاب وملاحقة كل ذلك حدث بعد احتلال العراق عام 2003 من قبل امريكا وبريطانيا وتسليمهم العراق لحركات مسلحة طائفية حاقدة ثارية لتاريخ سحيق لا ذنب لهذه الاجيال فية اعني من هو اولى بخلافة الرسول عليه السلام بعد وفاته ابو بكر ام على بن ابي طالب.

كان المواطن الفلسطيني اللاجئ الى مصر يتمتع بكل الحقوق التي يتمتع بها المواطن المصري بما في ذلك اهل غزة ابان الحكم الوطني من عان 1952 والى عام 1970 وجاء نظام العمالة والخيانة في عهد السادات ليعاني الفلسطيني معاناة لا سابق لها في تاريخ مصر العزيزة وتوالت على الفلسطينيين كل عوامل الاذلال والتحقير والمس بكبرياء رجالهم ونسأهم دون سبب ارتكوبة حتى في ظل حكم الجنرال السيسي القائم

الذي يحاول الاعلام المصري تشبيهه بالرئيس جمال عبد الناصر، لكن عبد الناصر لم يحاصر الفلسطينيين ويجوعهم داخل قطاع غزة كما يفعل حكام مصر اليوم.

(3)

ثاني لجوء يلحق بالانسان العربي كان عام 1990 عقب اجتياح الجيش العراقي لدولة الكويت جفل الخلق من الكويت قيادة ومعظم الشعب كانت اتجاهات اللجوء دول الجوار وهم الاهل والاقارب في دول الخليج والاعنياء من اهل الكويت اثر التوجه الى اوروبا او مصر، كان لجوء الكويتيين من الظلم الذي لحق بهم وبوطنهم من قوة خارجية يختلف عن اللجوء الاولي اعني اللجوء الفلسطيني، اسكن الكويتيون في اماكن تليق بهم لم يدخلو خيمة ولم تقام معسكرات اللجوء كما حل بسابقيهم لم تمس كرامتهم ولم تشوه سمعتهم ولم يمنع او يستوقف احدا منهم على حدود الدول المجاورة انه كان لجوء "الخمس نجوم".

(4)

اللجوء الثالث كان لجوء العراقيين عام 1991 و2003 هذا الشعب العربي الاصيل الذي اعطى عبر التاريخ للامة العربية ما لم تعطه دول او كيانات عربية من قبل ولا من بعد، شعب العراق الابي كان في كل معارك العرب حاضرا وفي الصفوف الاولي دون الاستنجاد به، كانت جامعاته ومدارسه ومستشفياته مفتوحة لكل ابناء الامة العربية دون تمييز ذلك هو العراق الى ان جاء حكم الحاقدين فأجفل الشعب العراقي عن وطنه من قسوة الظلم وقهر الرجال والنساء ومن وحشية العدوان البريطاني الامريكي الفارسي الصفوي نصبت له معسكرات اللجوء على الحدود وسمح لبعض اغنياء العراق للدخول الى مدن عربية ومنع الفقراء الا من حافلة الحظ، والحق ان الاردن قد نال نصيبه من المجموعتين - الغنية والفقيرة - وكذلك سورية. والحق ايضا ان انظمتنا العربية قصرت في حق الشعب العراقي الابي وما نعانيه اليوم هو نتيجة لقهر العراق واحتلاله والعبث بخيراته وسيادته وهيمنة الحاقدين على مقدراته.

(5)

اللجوء الرابع هو لجوء المواطنين السوريين الى دول الجوار الاردن ولبنان وتركيا على وجه التحديد واماكن اخرى بطرق مشروعة او غير مشروعة هروبا من جحيم النظام السياسي القائم في دمشق المصر على البقاء في الحكم رغم ارادة الغالبية العظمى من الشعب السوري.

اللاجئون السوريون تعرضوا لابشع واحقر عملية تشويه للاسرة السورية ومع الاسف استخدم حتى الدين الاسلامي لتأكيد تلك العملية التشويهية منها على سبيل المثال لا الحصر جهاد النكاح، نكاح السترة، نكاح المأوى، نكاح المتعه وغير ذلك من الاساليب، حملة ظالمة تشن على اعراض اللاجئين في مخيمات البؤس في الدول المجاورة، ذئاب بشرية متوحشة تحوم حول تلك المخيمات لاقتناص فريستهم دون رادع اخلاقي او انساني.

كل انواع المقاومة من الجزائر في عهد الاستعمار الفرنسي الى تونس الى مصر ابان الاحتلال البريطاني الى المقاومة الفلسطينية الى المقاومة اللبنانية الى المقاومة العراقية لم تتعرض تلك الحركات لحركة تشويه منظمة كما تتعرض له المقاومة السورية اليوم من حملة اعلامية ظالمة تديرها دول واحزاب سياسية خاضع لهيمنة دول. اننا في حاجة ماسة الى دعم وتأييد كل مقاومة لحكم ظالم مستبد وتزويه كل رجال المقاومة من الاهواء الشخصية الى ان يثبت العكس.

آخر القول: الشعوب العربية التي قاست مرارة اللجوء، التي ذكروا اعلاه، عليها ان تلتفت الى اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في مناطق الشتات ومخيمات البؤس واحسان معاملتهم والمحافظة على كرامتهم والله مع الصابرين اذا صبروا.

رأي اليوم، لندن، 29/10/2013

59. أردوغان... إذ يهز بيئة "إسرائيل" الإستراتيجية

د. صالح النعامي

يروى المعلق الصهيوني البارز بن كاسبيت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغه في صيف عام 1999، أنه لا مستقبل لإسرائيل في المنطقة، في حال تحولت تركيا إلى دولة عدو لها. عندما أدلى نتنياهو بهذا الحديث كانت العلاقات بين تركيا و "إسرائيل" طبيعية، ولم تكن تواجه أيًا من التحديات التي تواجهها حالياً؛ ومع ذلك، فأن كاسبيت يرى الآن إن سيناريو الرعب الذي فزع منه نتنياهو قبل 14 عاماً بدأ يتحقق رويداً رويداً.

لقد انشغلت النخبة الصهيونية السياسية والأكاديمية والإعلامية مؤخراً كثيراً بالمخاطر الإستراتيجية التي باتت تواجه إسرائيل إثر مظاهر التدهور المتواصل في العلاقات مع تركيا. ولا خلاف بين الساسة والباحثين والمعلقين الصهاينة على أن السياسات التي ينتهجها رئيس الوزراء التركي طيب رجب أردوغان تمثل تحدياً كبيراً ومتزايداً للأمن " القومي " الإسرائيلي، على اعتبار أن هذه السياسات تؤثر سلباً على البيئة الإستراتيجية للكيان الصهيوني، وتضاعف من حجم المخاطر التي يتعرض لها.

تحديات إستراتيجية

على الرغم من أن تركيا وإسرائيل ليستا في حالة حرب، إلا إن هناك سلسلة من التطورات باتت تدفع دوائر صنع القرار في تل أبيب للاعتقاد أن مسار العلاقة ينحرف بشكل درامتيكي إلى تصعيد غير منضبط، على حد تعبير داني دانون، نائب وزير الحرب الصهيوني. وسنعرض هنا لعدد من التحديات الإستراتيجية التي باتت يواجهها الكيان الصهيوني جراء السياسات المتبعة من قبل أردوغان.

المس بقوة الردع الإسرائيلية

إن إعلان الجيش الصهيوني مؤخراً بشكل رسمي بأن كلاً من ساحلي البحرية والجو التركي تحرشا بشكل خطير بسلاح الجو والبحرية الصهيوني خلال 2012 و 2013 بشكل كاد أن يؤدي إلى كارثة كبيرة، أشعل الكثير من الأضواء الحمراء في دوائر صنع القرار في تل أبيب. وعلى الرغم من أن الجيش الصهيوني لم يقدم تفاصيل كثيرة حول طبيعة ما جرى، إلا أن وسائل الإعلام الصهيونية أشارت إلى أن طائرات تركيا اعترضت مسار الطائرات الحربية الإسرائيلية التي تتدرب فوق البحر الأبيض المتوسط، وأجبرتها على الفرار. ويشيرون في "إسرائيل" أيضاً إلى انه في إحدى المرات كادت مروحية عسكرية صهيونية نقل جنوداً تهوي في عرض البحر، بعد اعتراضها من قبل الطيران التركي. ويؤكد إعلاميون صهاينة أن سفن البحرية التركية أطلقت النار على سفن سلاح البحرية الصهيوني، التي تحركت بالقرب من السواحل التركية، بشكل أدى إلى ابتعاد السفن الحربية الصهيونية لفترة طويلة عن المنطقة. ومما يزيد من الحرج لدى دوائر صنع القرار الصهيوني حقيقة أن حوض البحر الأبيض المتوسط، سيما تلك المنطقة التي تفصل بين تركيا

واليونان وقبرص تمثل منطقة تدريب حيوية لكل من ساحلي الجو والبحرية الصهيوني. ولا خلاف بين الخبراء الإستراتيجيين والمعلقين في "إسرائيل" على أن سلوك الطيران والبحرية التركية جاء تنفيذاً لتوجيهات مباشرة من أردوغان، حيث عزا هؤلاء السياسات التركية الجديدة بشكل أساسي إلى رغبة أردوغان في المس بقوة الردع الإسرائيلي. وحسب الجنرال رون تيرا، الباحث البارز في "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، فإن خطورة سلوك أردوغان تتمثل في أنه يهدف للإثبات لدول المنطقة أنه بالإمكان التحرش بإسرائيل وإذلالها والتعدي عليها، دون أن يرتبط الأمر بدفع ثمن كبير.

ضرب المنظومة الاستخبارية

إن أحد الأسباب التي تدعو الصهاينة للحنق الشديد على أردوغان هو ما كشفته صحيفة "واشنطن بوست" مؤخراً من أن المخابرات التركية قامت بتسريب قائمة بأسماء لإيرانيين يعملون كمخبرين لدى جهاز "الموساد" للسلطات الأمنية الإيرانية؛ وهو ما أدى إلى اكتشاف أمرهم وإصدار أوامر إعدام بحقهم. وقد عد هذا الأمر في إسرائيل بأنه ضربة قوية للمنظومة الاستخبارية الإسرائيلية، وقلص من قدرة الصهاينة على متابعة تطورات البرنامج النووي الإيراني. وقد تمكنت المخابرات التركية من الكشف عن هوية العملاء الإيرانيين، لأن اتفاق تم التوصل إليه بين الموساد والمخابرات التركية في ستينيات القرن الماضي سمح بأن ينظم الموساد لقاءات مع عملائه على الأراضي التركية. يعي المسؤولون الصهاينة إن شراكة امتدت حوالي 50 عاماً بين الموساد والمخابرات التركية أتاحت للأتراك معرفة الكثير من الأسرار المهمة والحساسة عن الأجهزة الاستخبارية الصهيونية، والتي سيؤدي تسريبها إلى المس بالمصالح الإسرائيلية بشكل كبير وجدي. فعلى سبيل المثال، لم يعد يستبعد الصهاينة أن تكون تركيا تحديداً هي التي ساعدت لبنان في الكشف عن عدد كبير من عملاء الموساد خلال الفترة الواقعة بين عامي 2009 و2012، وأن دور حزب الله في الكشف عن هؤلاء العملاء كان ثانوياً جداً. أن سيناريو الرعب الذي تخشاه "إسرائيل" هو أن يكشف الأتراك عن هوية عملاء الموساد من العرب الذين كانوا يلتقون بضباط الموساد على الأراضي التركية.

تقليص قدرة إسرائيل على ضرب المقاومة الفلسطينية

لقد بات في حكم المؤكد أن "إسرائيل" تأخذ بعين الاعتبار الموقف التركي قبل التفكير في خوض مواجهة ضد المقاومة الفلسطينية. ويدركون في تل أبيب أن أردوغان لا يكتفي بدفع ضريبة كلامية فقط في انتقاده السلوك الصهيوني تجاه المقاومة الفلسطينية وما يتعرض له المدنيون الفلسطينيون في قطاع غزة تحديداً، بل لديه الاستعداد لقطع شوطاً طويلاً في معاقبته "إسرائيل" بسبب اعتدائها على الشعب الفلسطيني. ويرى عاموس يادلين، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية أن السقف العالي للاعتراض التركي على الإجراءات الإسرائيلية العسكرية ضد قطاع غزة يمس بالبيئة الإستراتيجية للكيان الصهيوني على اعتبار أن الموقف التركي يجرح دول محور الاعتدال العربي ويدفعها لاتخاذ مواقف سياسية سلبية لإسرائيل، بعكس ما ترغب، ويقلص من استعدادها للتعاون مع تل أبيب في مواجهة تحديات مشتركة. ويرون في "إسرائيل" إن السلوك التركي يعزز معنويات المقاومة الفلسطينية ويدفع قيادتها للاعتقاد بأن هناك من يمكن الرهان عليه، وهو ما يمثل معضلة كبيرة للأمن الصهيوني، كما يرى الجنرال والباحث الصهيوني جابي سيبوني.

إضعاف المكانة الدولية "إسرائيل"

ويعد الساسة والباحثون الصهاينة عشرات الدلائل على دور أردوغان في بالمس بمكانة "إسرائيل" الدولية من خلال انتقاده المتواصل للسياسة الصهيونية. وكما يقول الوزير الصهيوني السابق يوسي بيلين، فإن أردوغان يوظف قوة تركيا الناعمة وحاجة الكثير من الدول للتعاون معها والاستفادة من إمكانياتها في التحريض على "إسرائيل"، ودفعها نحو انتقاد السياسة الإسرائيلية. وفي الوقت ذاته، لا يستهين الصهاينة بالدور الدعائي المباشر الذي يقوم به أردوغان شخصياً في المس بمكانة "إسرائيل" الدولية من خلال خطاباته وظهوره الإعلامي، كما حدث بعيد الحرب الصهيونية على قطاع غزة مطلع عام 2009، عندما ترك غاضباً ملتقى دافوس الاقتصادي احتجاجاً على دفاع الرئيس الصهيوني شمعون بيريس عن الحرب، في حين ظل أمين عام الجامعة العربية في ذلك الوقت عمرو موسى، الذي تواجد في الملحق صامتاً.

المس بالمصالح الأمريكية

على الرغم من أن التحالف بين "إسرائيل" والولايات المتحدة وثيق إلى حد كبير، وتتضافر العديد من العوامل التي تعززه، إلا إن تدهور العلاقة التركية الصهيونية قد أضر بشكل واضح بالمصالح الأمريكية في المنطقة. فقد تبنى الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ولايته الرئاسية الثانية إستراتيجية " القيادة من الخلف "، التي تقوم على توظيف حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة في تحقيق الأهداف والمصالح الأمريكية نيابة عن الولايات المتحدة. ولما كانت تركيا و "إسرائيل" الحليفتين الأبرز للولايات المتحدة في المنطقة، فإن تطبيق إستراتيجية " القيادة من الخلف " غير ممكن، في الوقت الذي يسود فيه التوتر بين تركيا و "إسرائيل". من هنا، فإن الولايات المتحدة ترى في تدهور العلاقات التركية الإسرائيلية مساً بمصالحها في المنطقة، وهذا ما دفع أوباما ووزير خارجيته كيري إلى بذل جهود كبيرة من أجل إصلاح العلاقة مع تركيا، سيما خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل وإجباره رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو على الاتصال بأردوغان وتقديم اعتذار له، والاتفاق على آلية لتقديم التعويضات لعوائل الشهداء من الأتراك الذين قُضوا خلال مدهمة الجيش الإسرائيلي لأسطول الحرية في 31-5-2010.

حرمان إسرائيل من الاستفادة من خدمات الناتو

دأبت "إسرائيل" منذ عقدين على الاستفادة من الخدمات الأمنية والاستخبارية واللوجستية العسكرية التي يوفرها حلف الناتو، حيث كان يتم دمج الجيش الإسرائيلي في التدريبات والمناورات الحربية التي تجريها جيوش الدول الأعضاء في الحلف. ولا تستطيع "إسرائيل" الاستفادة من هذه المزايا الآن؛ لأن الأتراك يرفضون ببساطة المشاركة في أية مناورة عسكرية يجريها الحلف ويشارك فيها الجيش الإسرائيلي. ونظراً لأن تركيا حلف في " الناتو "، فإنه يتم بشكل تلقائي عدم دعوة إسرائيل للمشاركة في التدريبات والمناورات في حال رفضت تركيا.

بوئس الرهان على دول البلقان

لقد اعتقد نتنياهو في البداية، أن الخطوة التي يتوجب عليه القيام بها بعد تدهور العلاقة مع تركيا هي التوجه لتوثيق العلاقات مع خصومها من دول البلقان، سيما اليونان. وبالفعل، فقد توثقت العلاقات بين تل أبيب وهذه الدول، حيث عقدت "إسرائيل" سلسلة من الاتفاقات الأمنية والعسكرية والاقتصادية. وتمكن

الجيش الإسرائيلي من عقد اتفاقات تسمح لسلاح جوه من التدريب في أجواء، هذه الدول. لكن بعد ثلاث سنين من هذا التعاون، تبين للإسرائيليين أن العلاقة مع دول البلقان لا تعوض بالمطلق الخسائر التي تكبدتها "إسرائيل" جراء فقدانها مزايا التحالف مع تركيا. ونظراً للأزمة الاقتصادية التي تسود في هذه الدول، فأنها أصبحت تحاول الاستفادة اقتصادياً من العلاقة مع تل أبيب بشكل مبالغ فيه، في الوقت الذي يعاني فيه الكيان الصهيوني من أزمة اقتصادية.

اليأس من أردوغان

وعلى الرغم من كل ما تقدم، فإن هناك حالة من اليأس تسود دوائر صنع القرار في تل أبيب من إمكانية إصلاح العلاقة مع تركيا في عهد أردوغان. وهذا ما عبر عنه أفيغدور ليبيرمان رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلي الذي وصف أردوغان، بـ "الإسلامي المتطرف، الذي كل همه إذلال إسرائيل". واعتبر ليبيرمان أن إقدام إسرائيل على الاعتذار لتركيا على مقتل النشطاء الأتراك خلال أحداث أسطول الحرية " خطأ " أضر بمصالح إسرائيل الإستراتيجية. ومن الأهمية بمكان التعرف على سبب اعتراض ليبيرمان على الاعتذار لتركيا، حيث يقول إن الاعتذار: " مثل انتصاراً للمتطرفين في تركيا وأضر بالخب العلمانية التي أرست دعائم تحالف إستراتيجي لعقود ". ليس هذا فحسب، بل أن ليبيرمان يرى أن الاعتذار الإسرائيلي عزز من دافعية من أسماها بـ " القوى المتطرفة " في العالم العربي لمواصلة التحرش "بإسرائيل" واستفزازها. ويحذر ليبيرمان من أن ما يدفع أردوغان للتحرش "بإسرائيل" ومحاولة إذلالها هو عقيدته الدينية المتمتة، مستذكراً اتهام أردوغان "لإسرائيل" بالوقوف خلف الانقلاب في مصر. قصادى القول إن محاولات "إسرائيل" شيطنة أردوغان لا ترجع بالضرورة لمجرد توجيهه انتقادات ضد سلوك "إسرائيل" تجاه الفلسطينيين، بل لأنه تجرأ على جعل الموقف من سلوك "إسرائيل" كدولة احتلال ضمن مجموعة المحددات التي تحكم موقفه من "إسرائيل"، وهو ما دفعه لعدم التورع عن المس بالبيئة الإستراتيجية للكيان الصهيوني بشكل غير مسبق.

البيان، الرياض، 2013/10/28

60. أميركا تنتحر لتعيش "إسرائيل"

فواز العلمي

تفتخر الجالية اليهودية اليوم بأن لديها 50% من أفضل 200 متقف أميركي و 20% من أساتذة الجامعات الرئيسية و 40% من شركاء المكاتب القانونية الكبرى و 59% من الكتاب والمنتجين، يسهمون بحوالي 50% من أموال الحملات الانتخابية الأميركية مهما كانت نتائج أهدافها وعواقب أفعالها فإن مصائب أميركا كانت وما زالت تهون أمام نظرة عتاب من إسرائيل. لم يشهد تاريخنا الحديث دولة عظمى مثل أميركا مُسَيَّرَة ومستباحة من قبل دولة صغرى مستهترة مثل إسرائيل، فالاستخدام الأميركي الجائر لحق الفيتو 83 مرة في مجلس الأمن، وانحياز قراراته 43 مرة لمعارضة الحقوق العربية المشروعة وتشجيع الممارسات الإسرائيلية الشاذة، تساهم في انتحار أميركا. كما لا توجد في عالمنا اليوم دولة مثل أميركا تلعب على المكشوف مع حلفائها وأعدائها دون حسيب أو رقيب، فالتجسس التقني على هواتف 35 رئيس دولة، منها 17 دولة حليفة من دول الاتحاد الأوروبي وجنوب

أميركا، وارتفاع وتيرة العقوبات الأميركية إلى 47 نوعاً من المقاطعة الاقتصادية المفروضة على 19 دولة، جميعها تقضي على ما تبقى من مصداقية أميركا وتسهم في تردي أوضاعها السياسية وعلاقاتها الدولية. أثناء إنشاء دولة إسرائيل، لاحظت الصهيونية العالمية أن أميركا، التي باتت أقوى الدول على وجه الأرض، لا زالت تعادي اليهود وترفض التعاون معهم. قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية رفضت أميركا منح حق اللجوء السياسي فيها لحوالي 1000 يهودي هربوا من الاضطهاد الأوروبي، وكانت الإدارة الأميركية آنذاك معارضة للهجرة اليهودية إلى فلسطين ورافضة لمنح اليهود أي معاملة تفضيلية. وفي أوائل النصف الثاني من القرن الماضي أعلنت 14 ولاية أميركية رفضها لتوطين اليهود في مدنها وقرائها ومنعتهم من مزاوله الأعمال فيها، مما دفع اليهود المشتتين إلى توحيد صفوفهم وإنشاء منظماتهم وتأمين مستقبلهم. بدأت الجالية اليهودية في أميركا الالتفاف حول وسائل الإعلام والتأثير عليها لنشر ثقافة الهولوكوست وعرض أهواله من خلال الفضائيات والأفلام والمسرحيات والكتب، بهدف التوقف عن مناهضة اليهود وإضفاء البراءة على أفعالهم وتحريم انتقادهم. كما استخدمت الجالية اليهودية نفوذ الأقوياء في أميركا وأوروبا للدخول في المجالات الاقتصادية والثقافية والفكرية والسياسية والمالية، ليحقق اليهود المردود المادي الأكبر من عمليات اندماج وإعادة تنظيم الشركات الأميركية والأوروبية العملاقة. اليوم أصبح اليهود يشكلون 52% من بليونيرات أميركا و32% من بليونيرات أوروبا و25% من صفوة رجال الصحافة و19% من رؤساء المنظمات الكبرى و16% من المناصب القيادية الرسمية. كما أصبحوا ثاني أكبر المستثمرين في وسائل الإعلام الأميركية ليديروا أكبر ثلاث قنوات فضائية وأربعة من أكبر أستوديوهات السينما وستاً من أكبر دور الصحف، علماً بأنهم لا يشكلون سوى 3% فقط من سكان أميركا. وتفتخر الجالية اليهودية اليوم بأن لديها 50% من أفضل 200 متقف أميركي و20% من أساتذة الجامعات الأميركية الرئيسية و40% من شركاء المكاتب القانونية الكبرى و59% من الكتاب والمنتجين، الذين يسهمون بحوالي 50% من أموال الحملات الانتخابية الأميركية.

ولمتابعة توظيف هذه المكاسب لصالحها، قامت الجالية اليهودية الأميركية في منتصف عام 1982 بتشكيل مؤسسة "متابعة الدقة لتقارير الشرق الأوسط في أميركا"، وأطلقت عليها اسم "كاميرا"، وذلك لمراقبة وتعزيز التغطية الدقيقة والمتوازنة لصالح إسرائيل، والرد على ما تراه تحيزاً ضدها في وسائل الإعلام. اشتهرت مؤسسة "كاميرا" بمراقبة كل من يعادي الصهيونية والسامية، من خلال مشاركة 65.000 موظف ومناصر لإسرائيل، ليعملوا في فروعها بمدن نيويورك وشيكاغو وواشنطن ولوس أنجلوس وميامي. وتضم مؤسسة "كاميرا" 14 لجنة من لجان مكافحة التشهير والاعتداءات الدعائية ضد إسرائيل في الجامعات الأميركية، حيث تقوم بتشغيل الطلاب في 50 حرمًا جامعيًا للحصول على المعلومات الدقيقة عن الأشخاص والأفلام والكتب التي تتناول الأفكار المغلوطة عن إسرائيل، وتقوم بملاحقتهم قضائياً. كما قامت مؤسسة "كاميرا" بمشاركة دور النشر الأميركية والأوروبية العريقة للتأكد من عدم نشرها للمعلومات الضارة بإسرائيل.

قبل عامين نشرت مؤسسة "كاميرا" مقالة تنقد فيها بشدة التقرير البحثي، الذي نشره أستاذ جامعة هارفارد "ستيفن والت"، وأستاذ جامعة شيكاغو "جون ميرشيمير"، عن اللوبي الإسرائيلي والسياسة الأميركية الخارجية. في مقالها احتجت المؤسسة لدى الجامعتين بأن التقرير البحثي مليء بالأخطاء السياسية والافتباسات غير الدقيقة والمصادر غير الموثوقة، إضافة لتعارض التقرير مع المقاييس العلمية الأساسية والأعمال الجادة السابقة في هذا الموضوع. هذا النقد حدا بالجامعتين إلى التخلي عن الأستاذين وإزالة شعاريهما من على غلاف التقرير.

لم تكف مؤسسة "كاميرا" بقوتها الخارقة في المجتمع الأميركي، بل قامت في عام 2007 بتأسيس لجنة "قوة الدفاع اليهودي على الإنترنت" وجندتها بنحو 6500 من الخبراء الذين تم توزيعهم على فرق عمل تتقن كافة اللغات، بما فيها اللغة العربية، ويتقاضون مرتباتهم من شركات أميركية وأوروبية وإسرائيلية. تصب مهمة الخبراء في التجسس على الهواتف ومراقبة شبكات الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي ومهاجمة المواقع المعادية لإسرائيل واليهود في جميع أنحاء العالم. وتركزت جهود الخبراء على البحث في منتديات الحوار والمشاركة في التعليقات بصورة مدروسة وممنهجة لتحسين صورة إسرائيل، أو إفراغ صفحات المنتديات من مضامينها وتحويلها إلى حوارات عقيمة لقلب موازين المناهضين لإسرائيل والإبلاغ عنهم تحت ذريعة معاداتهم للسامية ونشر التحريض ضد اليهود. كما يقوم هؤلاء الخبراء بنشر الحوارات التي تغذي الطائفية والكراهية بين الطوائف الإسلامية والمسيحية ونشر الإشاعات في دول العالم، وبالأخص الدول العربية.

ممارسات مؤسسة "كاميرا" تتم بموافقة الإدارة الأميركية وتحت أنظار الكونجرس الأميركي، ولن يكون مستغرباً تجسس المؤسسة على هواتف زعماء العالم، فأميركا على استعداد تام للانتحار لتعيش إسرائيل.

الوطن اون لاين، السعودية، 2013/10/28

61. أفغانستان على حدود "إسرائيل" !

اليكس فيشمان

يقاقل أكثر من ثلاثين ألفاً من رجال "الجهاد العالمي" دولا تقع على حدود دولة إسرائيل. ويدور الحديث عن منظمات مختلفة، لكن يوجد حلم واحد لها جميعاً وهو أن تحرر العالم العربي من نظم حكم كافرة. وذروة ذلك تحرير القدس. فقد أصبحت أفغانستان هنا، عندنا، على الحدود. أصبح "الجهاد العالمي" هو التهديد المحدد المركزي الذي يستعد له الجيش في سنة 2014، وهو في مركز المباحثات التي يجريها وزير الدفاع وهيئة القيادة العامة استعداداً لسنة العمل القادمة. لكن ليست كل قيادة الجيش العليا توافق على التعريف الشامل وهو أن أفغانستان أصبحت هنا، لكن يوجد اتفاق على مقدار التهديد والأخطار الكامنة فيه.

ويتعلق الجدال بالجدال الزمنية، فهل "الجهاد العالمي" قريب من وضع يصرف فيه انتباهه الى "علاج" دولة اسرائيل، أم يحتاج الى وقت آخر كي يُثبت نفسه على الأرض وليُتم "علاج" نظم الحكم الكافرة كالأسد والملك عبد الله والفريق السيسي وأشباههم. ويرى رجال العمليات في الجيش أن تهديد "الجهاد" مباشر، لكن جهات التقدير أكثر حذراً.

إن جميع الحوادث التي حدثت على الحدود بين اسرائيل وجاراتها منذ آب 2011 كانت مع اشخاص من "الجهاد العالمي".

وليس التهديد المتوقع هو اطلاق قذائف صاروخية وصواريخ فقط. ف "الجهاد العالمي" سيحاول أن يخترق الحدود وأن يرسم داخل اسرائيل صورة لعمليات تشبه ما يحدث كل يوم في العراق وأفغانستان. إن تهديد "الجهاد العالمي" هو نتيجة مباشرة لـ "الربيع العربي".

فكما جاءت الزعزعات التي حدثت في المنطقة في السنوات 1979 - 1982 - منذ تولى الخميني الحكم مروراً بالغزو الروسي لأفغانستان الى حرب لبنان الاولى - بقوى متطرفة كـ "القاعدة" و"حزب الله" و"حماس" و"طالبان"، جُذب كذلك "الجهاد العالمي" الى الفراغ الذي خلفته نظم الحكم المتحطمة حولنا.

في النقاشات التي يُجريها الجيش يُبحث في التناقض في ظاهر الامر بين الشعور بأن الشرق الاوسط تحول عن حراك الازمات الى حراك التسويات، وبين تقدير الوضع الاستخباري بأن احتمال التفجر كان وما زال كبيرا.

توجد اتصالات بإيران، وحوار مع سورية، وتفاوض اسرائيلي فلسطيني، والى كل ذلك يرى جهاز الامن ضعف "الاخوان المسلمين" في مصر بصورة حادة، بصورة ايجابية.

إن وضعنا في ظاهر الامر لم يكن قط أفضل مما هو اليوم. لكن كل هذه المسارات يفترض أن تستنفد نفسها فُبيل أيار - حزيران. يتحدث الإيرانيون عن حل في غضون نصف سنة، ويفترض أن يتخلى السوريون عن السلاح الكيميائي ويتجهوا الى انتخابات في صيف 2014، ويجب على اسرائيل والفلسطينيين أن يتوصلوا الى اتفاق حتى نيسان. فماذا سيكون إذا انهارت قناة التسوية هذه؟ وأين ستقف دولة اسرائيل آنذاك؟.

إن "الجهاد العالمي" هو الجهة الوحيدة في الشرق الاوسط التي لا يمسه مسار التسوية. ولا يعنيه حل السلاح الكيميائي ونية وجود تسوية سياسية مع المعارضة في سورية. وأصبحت توجد في المدة الاخيرة حوادث لا بين رجال "الجهاد العالمي" والجيش السوري فقط بل بينهم وبين المتمردين المعتدلين.

وكل منطقة تفرغ في سورية يحل "الجهاد العالمي" فيها ويشمل ذلك منطقة درعا غير البعيدة عن مثلث الحدود بين اسرائيل وسورية والاردن. فاذا أصبح لهم موطن قدم في هضبة الجولان فلن تستطيع اسرائيل أن تبقى غير مكترثة.

وفي هذه الاثناء ينتشر هذا السرطان ولا يستطيع أحد أن يصدده. من ذا يستطيع أن يطرد من سورية عشرات الآلاف من رجال "الجهاد العالمي"؟ ويُقدر المصريون أنه يوجد في سيناء نحو من 3 آلاف من رجال "الجهاد العالمي" لعدد منهم صلة بمنظمة "جبهة النصر" السورية، ولآخرين صلة بالفرع اليمني من "القاعدة". وفي لبنان يعمل بضع مئات من السنين اللبنانيين برعاية مجموعات "جهاد عالمي" سورية. ويصعب على "حزب الله" أن يواجه منظمات مثل منظمة "كتائب عبد الله عزام"، التي أطلقت قذائف صاروخية على اسرائيل ووضعت سيارات مفخخة في حي الضاحية في بيروت. ويوجد في غزة ايضا بضع مئات من رجال "الجهاد العالمي" أصبحوا تهديدا لنظام "حماس". هل فات القطار الشرق الأوسط؟.

"يديعوت"، 2013/10/28

الأيام، رام الله، 2013/10/29

62. كاريكاتير:



المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/29